المسرح

العدد ٦٠

حسين عسر وأنعام فهمي (بمناسبة خطوبتهما)

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

مجلة سياسية

أين وصلنا ؟!

يشير على كثيرون من الاصدقاء والزملاء أن أطلب من وزارة الداخلية الترخيص لي بقسم سياسى في مجلة المسرح .

لماذا . . ؟!

ليس من رأيي أنا أن أحول عملا فنيا محضا — أو مسرحيا على الاقل — الى عمل سياسى مشوه .

ماقيمة السياسة فى البلد ؟ .

وماذا يجد الرجل السياسى فى ميدان الكتابة غير اختلاقات وتعليقات لاقيمة لها ؟ .

وكل سياستنا تدور على محور واحد هو : فى البلد احتلال يجب جلاؤه . .

هل أمامنا أكثر من ذلك ؟ لا . . .

اذن ماذا يريدون مني أن أصنع فى ذلك الميدان الضيق ؟

ومع هذا ، فقد كنت أشتغل بالكتابة السياسية قبل ان أشتغل بالمسرح ، وسئمتها وتضايقت منها مع ان المجال كان واسعا فى ذلك العهد ، عهد الشقاق والخصومات والفوضى .

فلماذا يريدون أن أعود الي مائدته وازدريته ؟ .

وفكرة أخرى . أنا متهور ياسادتى القراء . . لا أعرف التوسط بين الكمالين — كما يقول النحاة — وشديد فى نقدى . ومتطرف فى لهجتي فلو عدت الى الكتابة السياسية فلن يمضى شهر واحد — وأقسم لكم — لا ويصدر الامر بايقاف مجلة المسرح .

وماذا يبقى لى ولكم بعد ذلك ؟ .

أليست فكرة خاطئة ؟ .

اذن الافضل أن نبقي كما نحن . و بلاش قرف .

ثم ترى هل ترضى وزارة الداخلية أن تصرح لي برخصة سياسية ، وهي التي تبذل كل جهدها الآن لمحاولة التخلص مني ومن مجاتي لانها كما يقولون فى قلم المطبوعات ، القائد الذى دفع كل المجلات الاسبوعية الى هذا الطريق الشائك الذى خلق لهم المتاعب والمشاكل ، والذى أثار الناس فى أعمالهم وبيوتهم وفى حياتهم الخاصة ، وحياتهم العامة .

أتفضلون الجمود ياسادة اذن ؟

***

أين وصلنا فى عملنا المسرحي من يوم ان انشأنا مجلاتنا الي اليوم ؟

قبل هذا يجب ان نعترف اننا كنا قساة ، وكنا مستبدين ، واننا طرقنا ابوابا ما كان يصح طرقها ، واننا ضايقنا الدوائر المسرحية كثيرا وضايقنا (بعض) الناس قليلا .

على اننا وصلنا الي نتيجة حسنة .

كان الممثلون والممثلات قبل اليوم يرتكبون كل موبقة ، وكل عمل ساقط دون حياء ولا خجل ، اما اليوم فقبل ان ينقلوا قدما يفكرون خوف الفضيحة ، ويتأملون خشية انكشاف امرهم .

وتهذبت اخلاقهم كثيراً .

لاأدعى انهم أصبحوا المثل الاعلى الذى نبغيه ، ولكنهم أفضل من قبل بكثير .

ونحن معهم الى النهاية :

فاما ان ننظف هذا الوسط ونقضى على مافيه من علل وأدواء ، واما أن تنالنا تلك الادواء بسمومها فتفتك بنا ، ونكون قد سقطنا فى سبيل القيام بواجبنا .

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

فتنة ..

قلت لكم ان السيدة ام كلثوم تثير فى البلد فتنة فلم يعبأ أحد بقولي .

وشرحت لكم الوقائع، وذكرت الحوادث متتابعة ، فقالوا أغراض وغايات .

وحاولت جهدي أن أطفىء النار قبل أن تشتعل فلم أستطع الا تأخير الاشتعال ، وجاء اليوم الذى اشتعلت فيه وتم الانفجار ...

واليكم الحادثة التالية :

في ليلة ما من ليالى الاسبوع الماضى كانت أم كلثوم تغنى ، وكان سامي الشوا جالسا الي جانبها بصفة أحد رجال التخت .

والمعروف أن سامى يحاول فى هذه الايام —لغرض من الاغراض لاأعرفه— أن يختطف أم كلثوم من هذا الوسط التى تعيش فيه .

وهذا الوسط مكون من طوائف عدة ، أو طوابير مختلفة . وزعماء هذه الطوابير هم ، مناع ورامي . وبولس وزكى رستم ، وحنفى الدربى

وهنك « صف » ثانى تحت أمر هؤلاء ، وصف ثالث تحت أمر الثانى . وهناك أيضا « صف منتهى » !

فلما رأى الصف الاول أن سامي يحاول أن يحجب أم كلثوم عنه ، ثار وحنق ، وأضمر شراً مستطيراً للمسكين .

ففى تلك الليلة بينما كان سامى فى موضعه من المسرح ، انتفخ بولس المحامى ، ودارت الخمر برأسه فشتم سامى وصاح « ازاى يعنى هو واحد واحنا سبعه ، ويأخدها مننا . لازم يقوم من هنا»

وسامى الشوا مسالم دائما ، فقام من مكانه وقال « أدينى سبتهالكم »

ويظهر ان هذا الحل لم يرض أصحاب الليلة الذين أجروا أم كلثوم ، فصمموا على اخراج بولس من الصالة وفعلا أخرجوه .

ولم يعجب السيد مناع هذا التصرف فقام من فوره وضرب سامى الشوا .

وعز على الناس أن ينال سامى هذا الجزاء فسحبوا مناع ، على ضخامته ، وأشبعوه لكما وضربا ، وحضر البوليس وتدخل في الامر .

وذهب الجميع الى القسم ، وتحرر المحضر اللازم .

وهكذا انتهت الفاجعة الاليمة .

بلا قلب

والآن ماذا كان موقف أم كلثوم من هذه المذبحة ؟ !

وماذا يظن القراء أنها فعلت ؟ !

كانت تضحك ... وتضحك . . وتستلقي الى الوراء مسرورة هانئة .

كان يروق لها أن تقوم مثل هذه الضجة من أجلها .

كان يلذها أن يتطاحن الاصدقاء ويهان الناس فى سبيلها .

كانت مثالا للزراية بعظمة الرجال والعبث بعقول الشبان ، والاستهتار بقلوب أولئك الذين أوقعهم سوء الحظ فى حبالها .

أليس فيهم من طلق امرأته من أجلها ؟!

أليس فيهم من أصبح هزأة الناس من أجلها؟

أليس فيهم من قاطع أهله وأصدقاءه من أجلها ؟ !

أليس فيهم من أخذت ثروته فى التلاشي من أجلها ؟ !

وهي . . ماذا صنعت من أجلهم ؟ ! حتى ولا شفقة ولا رحمة !

أيها الرجال . اسمحوا لي أن أهزأ أنا بدورى منكم جميعا . . ليس فى نفوسكم شمم ولا اباء . . ليست فيكم نخوة ولا رجولة . . ليس لكم شرف ولا كرامة . . ان أنتم الا ألاعيب تحركها امرأة طائشة يلذ لها العبث المجرم، والاستهتار الكامل

ماذا تريدون أن نصنع لكم نحن ؟ !

اختفوا من أمامنا اننا نحتقركم جميعا .

انقذوا أنفسكم أولا ، ثم تعالوا الينا .

طهروا أيديكم وأنفاسكم ثم اختلطوا بنا . .

يارجال الشهوات الميتة ، والنفوس التى لاتشعر ولا تحس .

ماأنتم إلا عبيد امرأة بلا قلب . !

رشوة

وقبل ان أختم الحديث عن هذه المرأة وجماعتها قد يحسن أن أذكر حادثة وقعت لنا مع أحدهم .

لما ذكر المحرر خبر الرسالتين فى العدد الماضى، الخاصتين بام كلثوم ، أحست بالخطر ، وعرفت أن أمرها سينكشف ، اذ أنها تستطيع أن تكذب جميع الحوادث التى تروي عنها ، ولكن هذه البراهين الرسمية ماذا تصنع فيها ؟ !

أرسلت الينا أحد رجال الصف الاول يحمل ورقة مالية قدرها خمسة جنيهات مصرية .

— ماهذه النقود ياصديقى ؟ !

— هى اشتراك « الآنسة » ام كلثوم فى المجلة

— ولكن الاشتراك جنيه واحد .

— ولكنها « أمرتنا » أن ندفع خمسة جنيهات . . من باب المساعدة للمجلة .

— اذن قل لها . . قل لها اننا فى غنى عن اشتراكها وعن مساعدتها .

دار هذا الحديث القصير بين صاحب المسرح و بين صديق أم كلثوم . فلم يحاول الرجل محاولة أخرى ، وطوى الورقة المالية ووضعها فى جيبه ثم خرج .

ثم كانت محاولة أخرى أراد أن يقوم بها صديق آخر ، وهى كالمحاولة الاولى بالضبط ، فلم تفلح الاخرى . . ثم بلغنا ان ثالثا من أصدقاء ام كلثوم يبحث عن محرر المسرح لغرض هام ويظهر - والله أعلم - انهم كانوا مجتمعين عندها فاقترحت أن يدفعوا لمحرر المسرح خمسة جنيهات ليسكت عن فضيحتها . ! فتسابق الجميع لارضائها كل من ناحية .

وفروا على أنفسكم هذا العناء غير المثمر

اعطوا نقودكم لأولادكم وأهلكم فهم فى حاجة اليها .

أما نحن فلسنا فى حاجة الى مال ولا جاه ولا صداقة تعرضونها .

أيها السادة . . .

هذه أمثولة بسيطة تظهركم أمام الجمهور بمظهركم الحقيقى .

وهذا آخر انذار منا ، سوف لانرحم بعده ولا نقبل شفاعة ولا رجاء .

وسام

منذ شهرين أو أكثر أخرج مسرح رمسيس رواية « كرسي الاعتراف »

يقولون ان هذه الرواية نجحت نجاحا كبيراً حتى ان « الدلعدي » سفير ايطاليا في مصر ذهب الى مسرح رمسيس وشاهدها ، ثم صعد الى يوسف وشكره على اخراج هذه القصة لانها مشرفة للبابوية ، ورافعة من قدرها .

ومرت الأيام واذا بالسفير يعود الى مسرح رمسيس مرة أخرى حاملا وساما ذهبيا قدمه الى يوسف وهبى ، باسم الحكومة الايطالية .

الى هنا ليس فى المسألة غرابة . ولسنا نبحث عما اذا كان يوسف يستحق هذا الوسام أم لا يستحقه وانما نهنئه بهذه الثقة الغالية التى نالها من الدولة الايطالية :

ولكنهم - فى رمسيس - يروون خبراً آخر عن هذا الوسام . هو أن كيانتوني العظيم أستاذ يوسف وهبى ، هو الذي توسط له عند الحكومة الايطالية حتى منحته هذا الوسام .

ويريدون من ذلك أن يثبتو وجود هذا الكيانتوني ، أو بالاصح نسبة يوسف وهبى اليه وان الاخير كان تلميذا له .

فاذا كان الوسام قد جاء من الطريق الاول فهو شرف ليوسف يستحق عليه التهنئة ، لانه كسبه بجده واجتهاده ونبوغه .

أما اذا كان قد جاء من الطريق الثانى فليس فيه أقل شرف له ، لانه ناله من طريق الرجاء والوساطة ، كما يدفع العمدة هنا قدراً من المال لينال رتبة البكوية ! !

محمد شكرى

يعرف القراء الاديب محمد افندى شكرى صاحب مجلة التياترو ، والمدير الفنى لمسرح الماجستيك أولا ثم مسرح ممبراميس ثانيا .

لما انفصل أمين صدقى عن الكسار ، انفصل معه شكرى ؛ وقاسى الاهوال ، وتحمل الآلام فى سبيل مناصرته ومعاضدته .

أنهك صحته ، وضحي راحته ، وترك مكاسبه ولم يكن يتقاضى من مرتبه الا خمسة جنيهات فى كل شهر على الاكثر ثم يترك الباقى مراعاة لحالة المسرح ، واشفاقا على أمين صدقى .

حاول شكرى أن يصلح أمين ، وان يعرض عليه من المشاريع ماينقذه فلم يصغ الى امين وكانت النتيجة ان حالة الفرقة انحطت ، وساءت الى درجة قصوى .

وبلغ ماخسره شكري فى سبيل امين صدقى اكثر من ثلاثمائة جنيه ا غير التعب والشقاء ، واقاويل الناس في كل مكان .

وأخيرا لما عاد نجيب الريحانى الى العمل ، عرضت صدفة غريبة ، كان من جرائها ان شكري انضم الي فرقة الريحانى ، واشتغل مديراً فنياً هناك

وكانت النتيجة أن أمين صدقى قام يشنع على شكرى ويرميه بخيانة الواجب ، وعدم مناصرة الاصدقاء ونكران الجميل وو . . الخ

وبعد أن أهنىء الصديق شكرى أقول لامين « اللي اختشوا ماتوا » !!

زواج

كثرت الضجة حول زينب صدقى وسلوكها فى هذه الايام ، ورأت نفسها معرضة لسهام النقد والتجريح فارادت ان تتستر .

وعلى ذلك قر الرأي على أن تتزوج من محمد افندي محمد الكاتب المعروف .

ولم يجد هو مايمنعه من الزواج بها .

ولكن هناك مشكلة .

محمد محمد له علاقة بالمرأة المدعوة « بهية أمير » وهو يخاف منها الي حد كبير .

كيف يتخلص منها ليتزوج من زينب صدقى ؟ !

ام تري يجازف فنرى غدا موقفا بديعا فى الردح والتشليق بين زينب وبهية ! !

« شارلى شابلن »

للذكرى والتاريخ

كيف ظهرت مجلتا روز اليوسف والمسرح

يتساءل الناس دائماً سؤالا محرجا هو : كيف استطاعت السيدة روز اليوسف أن تصدر مجلتها وتبلغ بها هذه الدرجة من الرقي والنجاح ؟.

وما هي الفكرة الاساسية في تسميتها بهذا الاسم ؟

ثم كيف ظهرت مجلة المسرح ، وكيف تطورت ، وما هي الفكرة في صدورها ؟

ولكي أكفي الناس مؤونة السؤال ، رأيت أن آتي بلمحة بسيطة حول هذا الموضوع حتى تكون جوابا شافيا لمن يريد .

ففي صيف ١٩٢٥ كان صديقنا زكي تليمات لايزال في مصر ، وكان زميلنا التابعي (حندس) يقضي أجازة أيام في الاسكندرية .

وفي ليلة من الليالي اجتمع بعض الاصدقاء في منزل السيدة روز اليوسف ، وهم زكي تليمات زوجها . واحمد افندي حسن ، وسعد افندي الكفراوي ، وابراهيم افندي المصري .

ودار الكلام عن مجلة التمثيل التي كان يصدرها ابراهيم افندي المصري وتعطلت . فقال زكي افندي تليمات انه سيصدر مجلة .

وهنا جعل سعد الكفراوي يحسب لهم مصاريف المجلة وتكاليفها ويشرح لهم طريقة التوزيع الى غير ذلك .

وكانت النتيجة ان العدد الواحد يكلف مليما ونصف مليم ، ويباع بثلاثة مليمات ، فيكون الربح في العدد الواحد مليما ونصف .

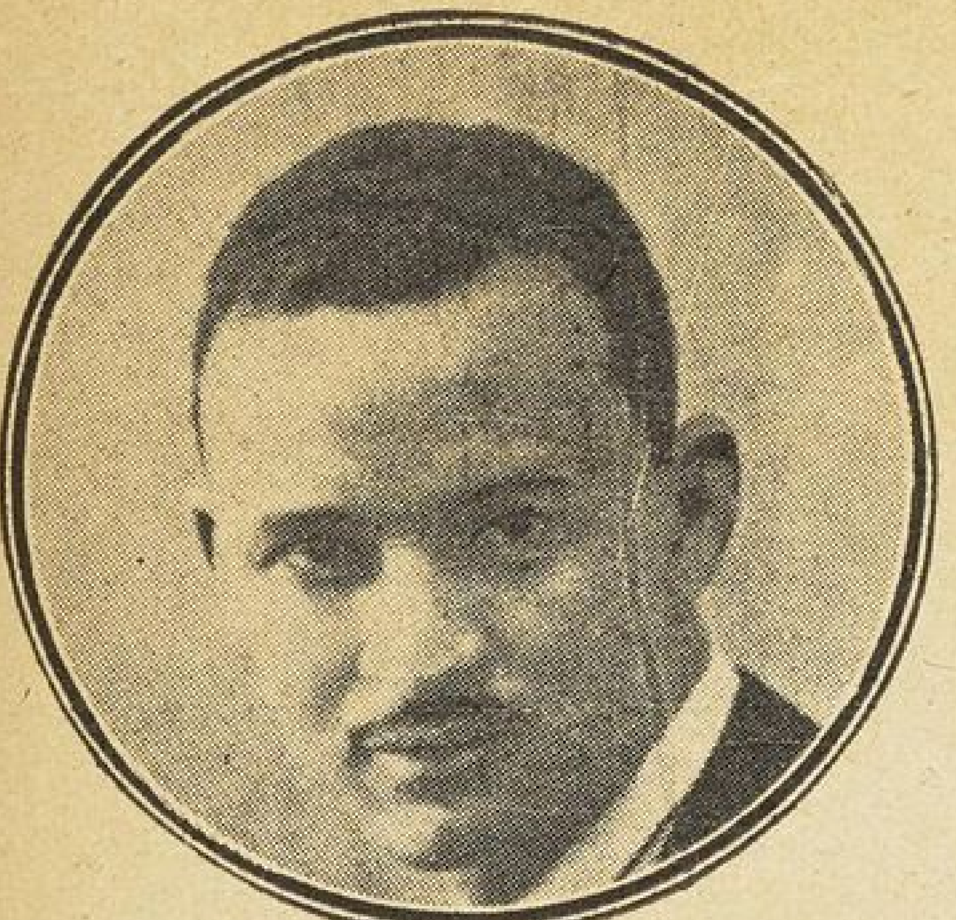

عبد المجيد حلمي محرر المسرح

(محمد افندي التابعي)

وهنا تداخلت السيدة روز في الموضوع وتشبثت باصدار مجلة ، وجعلوا يختارون لها اسما ملائما وكان أسرعهم الى الاجابة احمد افندي حسن فقال (نسميها مجلة روز اليوسف) . وقام زكي افندي تليمات من فوره وكتب طلبا الى قلم المطبوعات بوزارة الداخلية .

وعاد التابعي افندي من الاسكندرية فوجد ان الوزارة قد رخصت باصدار المجلة . وانهم يسندون اليه رئاسة تحريرها ، لان زكي افندي تليمات كان قد أوشك السفر في البعثة الفنية الى باريس . وقبل الشاب الجريء أن يقوم بهذا العمل وفعلا بدأ به ، وظهرت المجلة في شكلها الاول وكانت الفكرة الا تكون المجلة مسرحية ، وانما تكون أدبية محضة ، ولا بأس اذا وضعوا بين موادها شيئا عن التمثيل بصفة استثنائية .

وتولى ادارتها سعد افندي الكفراوي ، وتولي القسم المالي فيها احمد افندي حسن ....

ولا يزال هذا التقسيم صحيحا حتي الآن . . . ولكن المجلة بذلك الشكل الدسم لاتلائم الجمهور كثيرا ، فما لبثت المجلة أن بدأت تتدهور ، واذ ذاك - وكانت مجلة المسرح قد صدرت - غيروا خطتها ، وأوقفت اسبوعا ، ثم صدرت في شكلها الحالي وجعلت تظفر بسرعة .

(جمال الدين عوض وعبد المجيد والاحنف)

التابعى وعبد المجيد

أما مجلة المسرح ، فتاريخ صدورها قصير ، وأظن انني تحدثت غير مرة عن كيفية صدورها .

ففي صيف سنة ١٩٢٥ أيضاً ، كنت فى القاهرة ، وفكرت أنا وزميلي جمال الدين عوض فى اصدار مجلة مسرحية بحتة ، وكانت الفكرة تجول برأسي منذ زمن ويشجعني عليها زميلي الاحنف ، ولكنى كنت متردداً وجلا خوف الفشل .

ولكني فى هذه المرة اقدمت وكتبت طلباً الى وزارة الداخلية أطلب التصريح لي برخصة مجلة اسبوعية .

التابعي وعبد المجيد

وسافرت فجأة الى بلدى ، لقضاء أيام فى راحة وهناك وجدت الاحنف وما زال يطن فى اذنى ويلف حولى ، ويزين لى اصدار المجلة ، ويجلس كل يوم يرسم لي صحائف المجلة ، ويبنى الآمال ويزين المستقبل وما سوف تصل اليه المجلة من رفعة وسمو ، حتى ادخل الفكرة فى رأسى وثبتها تثبيتاً ... !!

وعدت مسرعاً من البلد قبل أن اعود فأتردد وجدت الرخصة قد صدرت ، ولم يتردد زميلى جمال ، بل اسرع فصنع الكليشهات والصور ، وأعلن عن صدور المجلة وحدد لها يوماً معيناً ... وكانت مجلة روزاليوسف قد صدر منها ستة أعداد على ما أذكر .

وهكذا صدرت المجلة الثانية ، فى وقت لم تكن فيه المجلات الاسبوعية ذات قيمة ، ولم يكن أحد يهتم لها هذا الاهتمام الظاهر الآن ونزلنا جميعاً الى الميدان وما زلنا نجاهد ونقاوم ونذلل الصعاب حتى وصلنا الى هذه الدرجة التى يراها القراء الآن .

على أنه من الحق ان اقول كلمة الآن . فان الخطة التى سارت عليها المجلتان ، كانت خطة هدم مستمر ، وهجوم عنيف أثار سخط كثيرين من الناس ، فقموا علينا جميعاً . وجاءت ساعات عصيبة كنا نفكر فيها أن نوقف اصدار المجلتين ، ولكننا كنا نرى العيون ناظرة الينا بازدراء ، ونرى الثغور تبسم لنا ابتسام الاستهزاء والاستهتار ، ونرى خصوصاً الذين هاجمناهم ينظرون الينا بشماتة قاسية ، فكنا نتشدد ونثابر ، ونوالي جهادنا ، واخيراً ... اخيراً اذا هى كل شىء ، ووصلنا الى ما نحن عليه الآن بحمد الله تعالى .!

لم يكن يفكر أحد فى ان احدى هاتين المجلتين ستصل الى هذا الحد ، أو تثابر على الصدور ما يقرب من سنة ونصف ، حتى تثبت ، وتكون لها مكانة ممتازة فى عالم الصحافة العربية . وفى هذه الصحيفة ثلاث صور الاولى والثانية فيهما التابعى وعبد المجيد والثالثة فيها المجموعة التى اصدرت مجلة روزاليوسف

في سبيل المسرح المحلي

حفلتا تكريم الاستاذ انطون يزبك والشيخ يونس القاضى

لمندوب « المسرح » الخاص

طالما نادى « المسرح » بوجوب اقامة المسرح المحلى وعدم الاعتماد على المسارح والمؤلفات الاجنبية لان ذلك لايقدمنا خطوة واحدة فى فن التمثيل .. ولا يكون المسرح المحلى إلا بالمؤلفين المصريين الذين يكتبون عن أخلاقنا وعاداتنا الضار منها والنافع ولكن باسلوب روائى مقبول لا على طريقة « دوما » الذي يريد أن يكون الممثلون خطباء !!

واثنان فقط هم الواجب تكريمهما حق يكونا مثالا لجميع المؤلفين أحدهما الاستاذ انطون يزبك المؤلف المحلى الناقم ... والآخر الشيخ يونس القاضى المؤلف البلدى الساخر ..!!

وقد اقيمت لهذه المناسبة حفلة شائقة يوم الخميس أول شعبان سنة ١٣٤٦ بكلوب سيدنا الحسين لتكريم الشيخ يونس القاضى.. واقيمت حفلة اخرى يوم الجمعة ٢ شوال لتكريم الاستاذ انطون يزبك فى مقابر مصر القديمة !! وقد اختصت مجلة « المسرح » بوصف هاتين الحفلتين :

كان الاتفاق على ان يجتمع المحتفلون واعضاء لجنة الاحتفال فى ميدان العتبة الساعة التاسعة عربى !! وفى الوقت المعين وصلنا فاذا بلجنة الاحتفال قد احضرت العربات السوارس الفاخرة وبعض الحمير لمن يود ان يركب ! وقد كان هناك كثيرون من ذوى الحيثية تتقدمهم السيدة منيرة المهدية ويوسف بك وهبى واحمد افندى حسن وعبد القادر المسيرى وكان رئيس الحفلة الاستاذ جورج طنوس واقفا بجوار اسعد لطفى يتناجيان !!

ركبنا مركبات سوارس .. وسارت بنا الهوينا فى شارع الموسكى ... وكان بجوارى فى المركبة الاستاذ محمد علي حماد مندوب البلاغ والاستاذ ادوارد عبده سعد مندوب المقطم ! فجعلنا نتكلم عن هذه الحفلة وعن همة القائمين بها ... ثم لم نشعر الا والمركبة قد وقفت دفعة واحدة ... واذا باحمد حسن يصرخ قائلا « ايه هو ده ... ايه السرعة الهائلة ... احنا فى سبق أوتوموبيلات !! »

ووصلنا الى الكلوب الحسينى فنزلنا .. ثم اقترح أحد الحاضرين ان نصلى العصر .. ففعلنا ثم دخلنا الى ساحة كبيرة فرشت بالحصر وعليها الطبالى الشرقية البديعة ... ووقفنا هنيهة حتى سمعنا صراخا وزعيقا فاذا بالمحتفل به قد وصل فى سوارس ملاكي !! ويسنده من اليمين عبد المجيد حلمي ومن الشمال حندس .. نزل فاستقبلناه بالزعيق بدل التصفيق .. ثم جلس على طبليه وبجواره جورج طنوس صاحب الرقيب .. وتناولنا المغات والقرفه واقراص الطعمية .. والبدنجان المقلى « الجلاسيه » ... ولقمة القاضى ... والقطائف وما الى هنالك من الاصناف الحلية البديعة !!

وقام الاستاذ جورج طنوس فقرأ تلغرافات اعتذار من صاحب السعادة علي باشا جمال الدين وصاحب السعادة شوقى بك .. وكثيرون من الوجهاء ثم ارتجل كلمة هنأ فيها الاستاذ يونس القاضى ... على (القيمات) التى (يغذى) بها المسرح المحلى والتى من لقمة « القاضى » لا تشابهها لقمة ... وهنا تنحنح الاستاذ انطون يزبك وهو جالس يستوعب بعض البدنجان الجلاسيه وبجواره الاستاذ احمد عبد الرحمن المحامى وقام الخطباء فابدعوا وزعقوا لهم طويلا ..

ثم قام الاستاذ يونس القاضى فقال طقطوقه منها :—

والنبى ياجدع .... انت ترجع !!
ما تقرشنى ... هىء هىء هىء .. ماتمسكشى
هىء هىء هىء ... لاحسن ابرطع !!!

***

وكانت الحفلة الثانية وهى لتكريم الاستاذ انطون يزبك تحت رئاسة الاستاذ يوسف وهبى وهى حفلة غذاء ... وكان الميعاد الساعة ستة عربى في ٢ شعبان سنة ١٣٤٥ فى ميدان غمره . وصلنا هناك فاذا بعربات الترام نمرة (٥) المؤدية الى « السلخانة » حاضرة فركبنا ووصلنا بها الى « السلخانة » وطفنا بها قليلا ثم ركبنا الى مقابر مصر القديمة وهناك رأينا بجوار المقابر « قرم » كثيرة كالتى يقطع عليها اللحم عند الجزارين وعليها كوارع وروس ومخ . وما الى ذلك فعلمنا أن لجنة الاحتفال قد احسنت صنعاً .. وكان الاستاذ يوسف وهبى يدور على الحاضرين وهو يقول (خذ ... خذ الفشه ... كلها ... داناريه الواحد منا غشيم !) وكانت أقواله بصوت همام باشا !!

وكنا نأكل هذا الغذاء ونحن متأثرون جدا بل أن اسعد لطفى قد تشنج وهو يأكل قلب « خروف » اذ جعل يردد قول الاستاذ انطون « ونتشت قلبك من صدرك ! ورميته الارض ورفصته برجلى وفضلت ارفص فيه . ارفص فيه ووصلته لحنكى ورحت واكله !! »

وانتهت الحفلة بالخطب كالعادة .. ولكننا احتجنا لمناديل كثيرة فلم نجد ... فلم نلبث أن مسحنا دموعنا باكمامنا ..!

« الاحنف »

أدب روسي:

هل أنا مجنون؟

الأدب الروسي أدب شاذ !! مخيف مروع .. تشعر وأنت تقرأه بالذئاب والعلوج .. والقوزاق وشراب الفودكا !!

وهو غريب فى وصفه .. فى أقاصيصه .. في شعره .. فى فلسفته .. فى جنونه !!

ولقد قرأت فى احدى المجلات القديمة قصة للكاتب الروسى (ليونيداس اندريف) وهى قصة بسيكولوجية غريبة مخيفة فى آن واحد !

تتلخص القصة فى أن أحد الاطباء ... قتل فى ساعة ذهول .. أحد أصدقائه .. ولما سيق المجرم الى القضاء بدت عليه علامات الجنون .. غير أن الدكتور وقد رأى أن يشرح حالته فارسل الي مجمع الاطباء الذين كانوا يفحصونه رسالة شرح فيها ماوقع له شرحا دقيقاً !!

غير أنك عند قراءتك رسالة الدكتور .. تزداد حيرة أكان مجنون أم لا ؟.. وكلما تحاول أن تثبت أنه مجنون.. فاذا بك تعتقد أن الرجل عاقل لان من دبر تلك الجريمة بمثل هذه المهارة لايمكن أن يكون مجنونا ..!

كانت سبب العداوة أن صديقه المقتول قد تزوج بالفتاة التى يحبها القاتل فطرأ فى مخه ارتكاب الجريمة . . ولكن كيف ؟ بان يوهم الناس انه مجنون وهنا يقول « وأول شيء يجب أن يسترعى أذهان علماء السيكولوجيا هو تأثير الوراثة ولشد ما كان ابتهاجي إذ وجدت التأثير الوراثى موافقاً لغرضى .. كان أبي مدمنا على الخمر .. وقضى خمس سنوات فى مستشفى المجاذيب . . وتوفيت أختى وكانت عرضة للتشنج العصبى »

ثم لكى يثبت للناس جنونه ارتكب فى حفلتين بعض الاعيب شيطانية يمثل بها الجنون وكان يشعر بما يعمله ... وحتى انه ضحك ضحكا متواصلا حين تذكر ما فعله من الجنونيات فى هاتين الحفلتين !

وابتدأ الناس يخافون منه .. حتى أن زوجة المقتول وهى حبيبته السابقة قد قالت له (أتوسل اليك ياعزيزى أن تذهب الى الطبيب !)

وذهب الي الطبيب وهنا يقول عن ذلك فى رسالته (كان الطبيب محترسا مدققاً واتخذ سيماء الجد والاهتمام وسألنى أسئلة عديدة . ونصح لي بأن لا أفارق بيتى .. ومنذ تلك اللحظة وأنا فى نظر الطبيب مجنون !!)

وهنا جاء وقت الجريمة . اذ أن صديقه (المقتول) كان مريضاً فدعته زوجته لزيارته وذهب هنا يقول لك كيف ارتكب الجريمة . . بالثقالة البرنزية التى كانت على المكتب . . وكيف أن زوجة صديقه كانت تنظر اليه برعب وهو يقلب الثقالة البرنزية بيده فى هدوء مخيف ..!

كان اليوم الحادى عشر من ديسمبر الساعة الخامسه مساء وقد صمم على قتله الساعة السادسة تماماً فكان يرقب الساعة بوثوق مرعب ... وكانت زوجة صديقه تكلمه فلا يجيب ... وكانت ترتعش . وتمايل حتى أوشكت أن تقع ولما سألها زوجها عن السبب قال الدكتور عن ذلك فى رسالته (قلت دون ابتسام بل فى صوت خشن مخيف أنها تعتقد أننى أريد أن أقتلك بهذه الاداة هذا ، ورحت أرفع فى سكون وخفه وصمت الثقالة البرنزية وتقدمت رويداً نحوه فشخص فى بصره مصفراً مذهولا مبهوتا وهو يكرر هذه الكلمات : هي تعتقد أنك .. قلت (نعم هي تعتقد) ورفعت ذراعي فى رفق وأنا أشير بالاداة واللوح وبدأ هو يرفع ذراعيه وعيناه لم تغادرا وجهى. فصحت به فى خشونة أن (قف) وعندذاك تراخت ذراعاه. وبقيت عيناه مستقرتين على و بدت على شفتيه ابتسامة ضعيفة وصرخت زوجته ولكن كان الوقت قد أزف . نعم الحق أقول أن الضربات كانت شديدة قاسية ولكنها ثلاث ضربات لا تزيد انى أذكر ذلك جد الذكرى .. نعم ثلاث ضربات !)

ثم جعل يصف شعوره بعد ذلك الحادث وكيف أن الخادمه قد رعبت منه رعباً شديداً ونصحته بان يذهب الى الطبيب ! .. ثم يقول (بعد ذلك تولانى خاطر غريب قلت (اذن أن بى شيئاً ليس بالناس. شيئاً يخيف القوم ويرعب) وهنا يصف مالاقاه من العناء والتعب من كثرة تفكيره فى نفسه حتى قال فى ذلك انه ظن انه قد تظاهر بالجنون. والحقيقة انه مجنون . انه في هذه اللحظة مجنون ! وهنا يقول عن ذلك أيضاً (هنا أمسكت بشعر رأسي ووثبت واقفاً فى وسط الحجرة وأنا أقول هو ذلك . انتهى كل شيء .لقد وقع الذى خفت أن يكون . اننى اقتربت من الحقيقة والآن لايحفظ لي المستقبل الاشيء واحد هو الجنون!)

على أن كل ذلك هين بالنسبة الى الحادثة التي يقول عنها هو انها تافهة.. لقد تصور فى نفسه أنه يريد أن يذبح .. ولكن لماذا ؟ لايدري . يريد أن يمزق ثيابه . . ويجرح وجهه لماذا ؟؟ لايدرى.. ولكن لما رأي أن هذه أشياء تلفت النظر اليه قرر أن يزحف على ركبتيه ! فاذا رأوه وسألوه لماذا .. ؟ أخبرهم أنه يبحث عن زرار سقط منه .! وهنا تساءل لماذا يريد أن يزحف ؟ هل هو حقاً مجنون . فلم يجد جوابا ثم يقول عن ذلك (هنا شمرت عن ساعدى ونزلت على أربع وانطلقت أزحف وما بلغت وسط الحجرة حتى بلغت حماقتي فجلست على الارض فى مكانى ورحت أضحك وأضحك وأضحك فهل أنا مجنون؟

«الاحنف»

خير ...!؟

بقلم الاديب المعروف بنتاءور

كانت الشمس فى النزع الأخير ، ولم يبق من نورها غير خيوط حمراء تنحدر من وراء أحراش النخيل فتنكسر على صفحة الساقى هنا وهناك ، وكان يخيل اليّ وأنا أنظر الى تلك الأشعة الحمراء انها خيوط من دم تركتها خلفها الشمس التى هزمتها كتائب المساء ، على أن اقتراب المساء ما كان ليؤذن بعودة هذا الفلاح الذى يملأ بالشادوف الى منزله ، فقد كان مستمراً فى عمله ، وقد وقف عاري الجسد اللهم الا قطعة من قماش أزرق ، ملفوفة حول وسطه وكنت أجلس على مقربة منه أنظر تارة اليه وأخرى الى الفضاء المترامى البعيد ، لم أكن أحاول أن أحل سر الوجود ، ولم أكن أعجب بما ينسرح أمامى من لوحات الله فى معرض الوجود ، بل كنت أجلس فقط ، لا أفكر فى شيء ولا أدبر شيئاً ، وفجأة سمعت الفلاح يغنى بنغمة حزينة هى أقرب الى العديد والنواح منها الى الغناء ، استرحت أول الامر الى النغم فى حد ذاته ولكننى لم ألبث ان تبينت ان القطعة أيضاً جميلة ، أنصت اليه بكليتى فاذا هو يقول :

بكره السفر يا حبايب وخلو بالكم معنا
ياللي على شانكم سالت مدامعنا
احنا ان سافرنا باخد حظنا معنا
والا ان قعدنا على الود القديم ماشيين

أجل يا صاحبى . لا مفر لنا من حظنا ، فهو معنا فى الظعن والحل ، وليتك تعلم أى جرح دام نكأته ولما يندمل فى حنايا ضلوعى ! هنا فقط بدأت أفكر ، وتلاشت من عينى تلك النظرة الفارغة التى كنت أنظر بها منذ قليل الى اللاشيء .

وأمعنت فى التفكير ، وخرج بى كما هى العادة الى الشعور بالوحشة والانقباض فآثرت العودة الى غرفتى وهناك استلقيت على سريري كالمحموم ، ولم ألبث ان ضمنى النوم بين ذراعيه الرحيمتين فنمت .

***

رأيت نفسى فى الصحراء ، رمال على مدى البصر ، وأحسست كما لو كنت تائها وسط هذا البحر المتشابه من الرمال ، وداخلنى خوف من الشعور بالوحدة يقولون ان فى الصحراء (سبوعا وضبوعا) فماذا لو خرجت عليّ واتخذت من لحمى وليمة ؟ والظلام انه يقترب بخطى سريعة ، وهاهى ملاءات الليل تفردها يد خفية على صفحة السماء ، إذن كيف الخلاص ؟ وفجأة رأيت نفسى واقفاً على مبدأ درب من دروب الصحراء ، إذن هى طريق رسمتها أقدام من سبقنى فى هذا الجزء من أرض الله ، والطريق لا بد أن تؤدي الى حيث يسير الناس طلباً للامن والقوت ، إذن فلأسر فيها .... ولكن ما هذا ؟ انها طريق أخرى تتشعب من الطريق الأولى ولكنها تؤدى الى ناحية غير الأولى . إذن أية الطريقين أسير فيها ؟ وهنا تملكتنى فكرة ، لم لا أكون مستكشفاً كأحمد حسنين ؟ من يدرى فقد أوفق الى واحة جديدة أنا أيضاً ، وأصبح « شيئاً » كما يقول صديقي سعيد . إذن أسير فى الاولى حتى أرى الى أين تصل بى ، ثم أرجع فأسلك الثانية ، وقد أكتشف واحتين بدلا من واحة واحدة .. ولاتعجب اذا قلت لك ان الانسان يخرف فى أحلامه كما يخرف فى يقظته . أليست هذه تخريفة فى المنام ؟! إذن على بركة الله ، أو على بركة الشيطان ، كلاهما له سبيله وكلا السبيلين له لذته وسحره . سرت إذن فى الطريق الاولى ، وكنت كلما ظننتها قاربت الانتهاء رأيتها تنسرح أمامى من جديد ، أخذت أسير وأسير حتى شعرت بالدم ينضح بين قدمي وحذائى ، وأخيراً أشرفت على جماعة من الناس وقد جلسوا حول نار موقدة ، كانوا يرتدون خليطا من الملابس ، فبعضهم كان يرتدي ملابس كالتى رأيت الانكشارية يلبسونها فى كتاب التاريخ ، وآخرون يرتدون ملابس مذهبة كالتى يلبسها الممثلون فى الروايات التاريخية ، وبعض منهم جلس القرفصاء وهو فى ثياب آدم ... وكانوا يضحكون ، ويضحكون ، وتتعالى قهقهاتهم فتطبق أجواز الفضاء ، وكانت تشع من عيونهم السعادة بحيث تكاد تلمسها ، ولم أكد أقترب منهم حتى قام من بينهم عملاق ضخم وأمسك بى وصاح « حيوا الزميل الجديد ! » فأحاطوا بى وأخذوا يرقصون رقصاً متوحشاً غريباً ، ثم انتهوا من الرقص وحملنى العملاق الى ساحة كبيرة جداً فى آخرها سلالم كثيرة تؤدى الى ... الى ماذا ؟ لم أقدر أن أرى ، لقد كانت مرتفعة جداً ، وأغلب ظني انها بعد هذا العلو الشاهق تتلاشى فى الفضاء ؟

وتحت هذه السلالم رأيت مائدة كبيرة من الرخام والى جانبها دست اسود له غطاء من لونه . رأيت عملاقا كالذى يمسك بى ينزل من درج السلم وفى يمينه شخص آخر ، فخيل اليّ أن ذلك الشخص كان خائفاً ، ورأيت على وجهه آثار حزن خفيف ، ولكنه استمر يقوده حتى وصل به المائدة الرخامية فسجاه عليها . وصفق بيديه فظهر عشرة رجال فى ثياب غريبة . منهم ن

أمسك بيدي الرجل ومنهم من أمسك بساقيه . وجاء واحد منهم بمنشار طويل مسنون ، وأخذا ينشر على جمجمة الرجل . ولكنى دهشت جدا إذ لم أسمع الرجل يصرخ ، بل خيل الىّ أنه استنام الى حركة المنشار فى غطاء جمجمته . وأخيراً تمت العملية وفصل الغطاء عن بقية الرأس .

ثم جاء رجل يلبس السواد على رأسه وجسمه ، أظنه كان قسيساً ، مد هذا القسيس أصابعه الى مخ الرجل وأخذ يبحث بين ثناياه ، ثم لم يلبث أن أخرج منه شيئا لم أتبينه وألقى به فى الدست...

ثم جاء من خاط الغطاء فوق الجمجمة كما كان وقام الرجل مستويا على قدميه . لكن ياالله !! أي فرق بين هذا الرجل الذى نزل من فوق المائدة و بين الرجل الذى سجوه عليها منذ لحظة . أخذ الرجل يضحك كالمجنون ، ثم بدأ يغنى أناشيد رهيبة جعلت الدم يجرى بارداً فى عروقى . وأخذ يرقص ، ثم جرى الى الرجال الآخرين الجالسين حول النار . وانهال عليهم تقبيلا وعناقا ، وجعل يرقص حول النار وهو يضحك وينشد .

وبينما أنا غارق فى النظر اليه حائر فى تعليل ما أصابه اذا بى أشعر بالعملاق الى جانبى يضع يده على كتفى وهو يقول « هيا ، لقد جاء دورك ياصاحبى ! » ولكنى فزعت وصحت « لا ، لا ، لا أريد . دعنى أذهب من هنا . هناك طريق أخرى أريد أن أعود اليها » فضحك الرجل ضحكة عالية ، وسمعت صوتا مكتوماً من أعلى السلم يصيح بلهجة الآمر « اذن خذوه الى الطريق الاخرى . إنه معتوه ! » وقبل أن أعرف أين أنا حملنى العملاق وجرى بى مسرعا ، جدا لدرجة انى لم أكن أقوى على فتح عينى . أغمضت عينى حتى هدأ قليلاً من سرعته ففتحتهما ونظرت ، فاذا هو يسير بى مسرعا فى الطريق الأخرى . وفجأة أشرفنا على نور ونار وجماعة يجلسون حولها . فألقى بى صاحبى الى الأرض وقال « سر وحدك حتى تصل اليهم وهاءنا عائداً فعليك منى السلام »

نزلت وسرت وأنا أرتعد من الخوف . وأخذت أسير ميمما شطر القوم الجلوس حتى وصلت اليهم . رأيتهم يرتدون ثياباً خلقة مهملة وقد جحظت عيونهم وسالت دموعهم فوق خدودهم ، وقد أمسك كل منهم حجراً كبيراً وأخذ يضرب به صدره وهو يقول « ليت ما كان لم يكن ، »

اقتربت من أحدهم وقلت :

— ماذا بك ياصاحبى ؟

فنظر الىّ بعينين كاد يعميهما البكاء وهز رأسه ولم يجب . أعدت عليه السؤال فلم أظفر منه بأكثر مما ظفرت أولا . تركته وقصدت جاره ، ولكن هذا لم يكن أطوع اجابة من صاحبه . أخذت أتنقل بينهم أسائلهم ماخطبهم دون أن يرحمنى واحد منهم بجواب . وفجأة قام من بينهم رجل أعمى البكاء عينيه وقرح صدره من أثر الحجر ، قصد الىّ يتلمس مواقع قدميه بين أجسام أصحابه الراقدين حتى وضع يده على كتفى وأمسك به وهو يصيح :

— ماذا جئت تعمل هنا ؟ مادمت مصرا فتعال معى .

وسحبنى سحبا وأنا أتعثر الى جانبه حتى قادنى الى ساحة كبيرة مترامية الاطراف كالساحة الأخرى تماما وقد نصبت فى آخرها الدرج العالية التى تتلاشى فى الفضاء . وكالأخرى تماما ، رأيت المائدة الرخامية ، ولكنى افتقدت الدست فلم أره . ورأيت صاحبى يحملنى على السلم حتى وصلنا آخره . . . . . .

هنا رأيت مافى آخر السلم . كان فى آخره « شخص » هائل كبير يلتحف بملاءات من نور ساطع أخذ علىّ عينى فلم استطع رؤية الشخص تماماً . قال صاحبى :

هذا رفيق جديد . كرسه قبل الدخول فى زمرتنا .

مد « الشخص » يدا طويلة هائلة ووضعها فوق رأسي يتمتم بكلمات لم أفهم منها شيئاً . ولما انتهى منها حملنى صاحبى ونزل بى السلم حتى وصلنا المائدة . وقبل أن أعرف ماذا ينوى بى طرحنى عليها وأمسك بى بيد من حديد ونادى . . . . ظهر الرجال العشرة . وكان أحدهم يحمل الدست الاسود .

تكاتفوا علىّ وأمسكوا بى . وأخذوا ينشرون جمجمتى . تماماً كما كانوا يفعلون بالرجل الآخر فى الساحة الأخرى . هنا أدركت لماذا لم يتألم الرجل فقد كنت مستريحا الى حركة المنشار فى عظام رأسى . وشعرت بلذة غريبة جعلتنى لأأقول شيئا . وأخذوا ينشرون وينشرون حتى شعرت بغطاء جمجمتى ينفصل عن رأسي . خفت أن ينتزعوا من مخى مثل ماانتزعوا من مخ الرجل الآخر ففتحت عينى أنظر ماذا هم فاعلون بى . ولكنهم بدل أن ينتزعوا منى « الشيء » الذى انتزعوه من الآخر فتحوا الدست وأخرجوا منه شيئا ووضعوه فى ثنايا مخى . وأمر الرجل الذى حملنى على أن يضعوا لى واحدة أخرى فوضعوا لى اثنتين أيضا ، ثم خاطوا الغطاء وقمت ......

أخذت أنظر حولى فاذا أنا لاأرى الاالظلام . ظلام أينما نظرت . وقد تغلغل فى نفسى شعور بالألم والانقباض . ثم لم ألبث ان رأيت الدموع تسيل على خدى .

جريت وراءهم وأمسكت بواحد منهم وسألته :

— قل ؟ ماهذا الذي وضعتموه فى رأسى ؟

فتبسم الرجل ابتسامة مرة وقال

— ألم تكن تدرى ؟ إنها المعرفة ياولدى

فضحكت كالمجنون « المعرفة ! ياللهول !! » وأسرعت الى حجر كبير فأمسكت به وأخذت أدق صدرى وأنا أقول

« ليت ماكان لم يكن . ليت ما كان لم يكن ! »

وصحوت . . . . !!

« بنتاءور »

كيف هاجروا ..؟!

بين امريكا واوروبا

نيتا نالدى فى الاعلى وميا مارسن

كثيراً ما ترى نجما من اسطع نجوم هوليوود وقد اختفى فجأة غير تارك وراءه ما يستدل به الناس على مصيره؛ الاما يطلق ألسنتهم بالتقولات او الاحتمالات التى تحوم فى كل ناحية ممكنة غير الحقيقية .

ولا تسل عن حيرة المديرين والمخرجين أزاء هذا الاختفاء الغريب الذى يتجدد فى كل يوم على ان الحقيقة هى ان اولئك «النجوم» يقعون بين أيدى مديرين ومخرجين من أوروبا يعملون على استهوائهم بمختلف الطرق كى يذهبوا معهم الى أوروبا للقيام بتمثيل أدوار فى رواياتهم .

ويختلف هذا الاستهواء تبعاً لجنس الممثل.

فان كان رجلا فهي نوادى بيكاديللي وارتفاع ضخم فى المرتب . ووعود خلابة بالاقامة بين أشراف أوروبا ونبلائها .

وان كانت امرأة ، فهى محلات « المودة » فى « ريجنت ستريت » و « الانترون ليندن » فى ألمانيا ...

وقل ان تجد ممثلا أو ممثلة يستطيع أن يقاوم هذا الاغراء .

جيلان جوهستون

بتى كمبسون

فمنذ ثلاث سنوات عرض على « بتى كمبسون » أن تقوم بتمثيل دور مهم جداً أمام « كليف بروك » وكان اذذاك فى انجلترا فى رواية «امرأة أمام امرأة » ولما كانت تهم بقضاء عطلة تستريح فيها من العمل لم تر ما يضيرها فى قبول هذا الاقتراح ، ولا سيما ان أقل ما فيه رحلة فخمة الى أوروبا ومرتب تصعد أرقامه الى خانة الألوف .

ومن الغريب ان تلك « العطلة » ظهرت

ايرين ريسن

فيما بعد أنها أكثر أوقات حياة الممثلة نجاحاً ، ولقد عادت ، الآنسة « بتى » بعد أن قامت بالدور ، وبدورين آخرين فى روايتى « الشبح الابيض » و « الغابة الملكية » وبعد أن تضخم حسابها فى البنك ؛ وامتلأت حقائبها بالملابس الباريسية ونالت نجاحا لا يعد له ما صادفت من نجاح فى هوليوود .

فقد نجحت رواية « امرأة أمام امرأة » نجاحا هائلا فى أوروبا وامريكا .

من هذا نرى ما يجنيه الممثلون من الاتفاقات التى يعقدونها مع المخرجين الاوروبيين .

بتي بليث

ولكن ليس ذلك مايحدث دائماً . فقد نزحت (بتي بليث) الى أورو با ومثلت روايتي «تشوتشن شاو » و« ابنة اسرائيل » في فرنسا ، ومنذ بضعة أشهر عرض عليهـا « ج . ب . صموئيل سن » وهو مخرج انجليزي . أن تمضي معه اتفاقاً جديداً فقبلت ، وأبحرت الى باريس . واثقة من نجاحها ومن باريس ذهبت الى المانيا حيث يخرجون القصة ، وكانت القصة مقتبسة من رواية عائشة من تأليف « ريدر هجارد » وكانت « بتي » تمثل دور « عائشة » .

فرجينيا فالي

وتم ذلك و بدأوا يخرجون القصة . ولكن سرعان ما أخذت بتي تشكو من أمرين .

الأول انها كانت تمضي وقتاً طويلا بلا عمل ، وذلك لعدم توفر المعدات ، وثانياً ، تأخر أقساطها

وعرف الجميع أن بتي لم تكن الوحيدة بين مجموعة الممثلين التي تتأخر أقساطها وعند ما كمل ثلاثة أرباع القصة سئم مديرو الشركة واتهموا مستر «صموئيل سن» بالتلاعب ، واستصدروا أمراً يحرم عليه اخراج الفلم من المانيا ، حتى يقوم بالسداد ،

فلم يلبث «صموئيل سن» أن تأبط الفلم وركب القطار الى انجلترا ، ولكنهم علموا بذلك واستصدروا أمراً بايقافه عند الحدود ، ولكن عندما وصل القطار الحدود لم يكن هو فيه .. فقد نزل في منتصف الطريق ، واستقل طيارة الى لندرة ، وهناك أتم القصة بممثلين يشبهون تمام الشبه الممثلين الذين بدأوها . وخرج الفلم الى السوق فصادف نجاحاً هائلا فما كان من « بتي » والممثل الاول « كارليل بلاكويل » الا أن تبعا المستر «صموئيل» الى لندره وقاضياه فحكم لبلاكويل بنقوده ، ولكن بتي بالرغم من الملابس الثمينة التي حضرت بها أمام المحكمة ، و بالرغم من رشاقتهـا في أداء الشهادة ، لم يحكم لها بشيء ...!!

دورثي جبـ ن في الاعلى و بتي بليث

نيتا نالدي

أين « نيتا نالدي » ؟!

هذا هو السؤال الذي تتجاوب به أرجاء هوليوود منذ ستة أشهر أو يزيد ، فقد اختفت دفعة واحدة ، تاركة وراءها جواً من الاشاعات والشكوك .

ولم تكتب الى أحد من أصدقائها مطلقاً ، على أنه عرف فيما بعد أنها ذهبت الى باريس لقضاء عطلة قصيرة . وللبحث عن صانعة أزياء في مقدورها ابتداع فساتين ذات ظهر عاري دون أن تكون مخلة بالحشمة .

كارمليتا جيران

وفى تلك الاثناء كان مخرج انجليزى منهمكا فى البحث عن ممثلين لأخراج رواية « نسر الجبال » وكانت البطلة فى هذه القصة ناظرة مدرسة قروية ، واقترح المؤلف أن تقوم « نيتا » بهذا الدور فأسرع الي فرنسا لمفاوضتها فلم تلبث أن قبلت وعاد المؤلف الى لندن يزف البشرى للشركة .

وذهبت نيتا الى جبال الألب بالنمسا حيث أخذت المناظر الخارجية للرواية ، ثم الى ميونيخ حيث أكملت الرواية .

وعادت بعد ذلك الى باريس، حيث يقولون انها تعمل لحساب شركة فرنسية .

ثم ذهبت الى مونت كارلو وآخر ما اتصل بنا من الاخبار عنها أنها فى ميونيخ تحتسي كيزان البيرة ، وتسمن ..!!

ولعل محبى نيتا والمعجبين بها يصعقون عند ما يرون رواية نسر الجبال ، فقد أخرجت نيتا شخصية جديدة ، وغيرت معالم وجهها ، ورفعت شعرها على الطريقة الألمانية ، على أن أغرب ما سيرون منها أنها قامت بدور أم وأخرجت صورة جديدة بالغة حد الجمال لحب الأم .. فى رأينا أن قيام نيتا بهذا الدور، يعد الاعجوبة الثامنة فى العالم !!

فرجينيا فالى

اختفت هى وصديقتها « كارمليتا » ذاهبتين الى ميونيخ أيضاً ، و فى الحقيقة كانت فرجينيا هى التى أمضت العقد وحدها ، ولم تذهب كارمليتا الامؤانسة لصاحبتها (مثل زينب صدقى وعزيزة أمير) ولكن حدث ان ممثلة الدور الثانى لم تعجب المديرين ، ففسخوا عقدها ، واستخدموا بدلها كارمليتا . فقامت بالدور بشكل أجمع النقاد على الاعجاب به ، عندما شاهدوا قصة « حديقة اللذات » .

وقد عرضت في تياترو الكابتول بلندن فى الربيع الماضي .

والتقيت بكارمليتا منذ بضعة أيام، فأخبرتنى أنها لم تر القصة بعد، لا هي ولا فرجينيا . ولكنهما واثقتان من نجاحها لايمانهما بالمخرج .

جولان جونستون

معظم المخرجين الانجليز يخرجون رواياتهم فى المانيا ، وذلك لرخص الأجور وتوفر المعدات، وكثير من الممثلين الاميريكيين الذين أمضوا عقداً بالذهاب الى برلين لم يكونوا ليعلموا أنهم سيعملون لحساب مخرجين انجليز.

فقد ظهرت « جان نوفاك » فى رواية « النزل » فى برلين . تحت ادارة « جراهام كاتس » المخرج الانجليزي .

وظهرت « جولان جونستون » فى رواية « مدينة الاغراء » حيث لعبت أمام « هيوملر » الممثل الاسكتلندى وفي رواية « ليالى دى كرون » التى أخرجت أيضاً فى برلين تحت ادارة « هربرت ويلكوكس » وكانت بتى بليث تقوم بدور تشوتشن شاو » فى برلين أيضاً .

وقد أمضى كثيرون من الممثلين الاميريكيين عقوداً مع مخرجين ألمان منهم « ماى مارش » التى ستمثل فى رواية « أرابيلا » التابعة للشركة الالمانية « استيرن فلم » .

« وهولن جرون » أيضاً أخرجت فى برلين رواية « ان من ..؟! »

فى مصورات لندن

من الغريب أن الممثلين الامريكيين الوحيدين اللذين ذهبا الي انجلترا مرتبطين بعقود لانهما منتديات « بيكاديللي » ولاخياطو « سافيل رو » هما « جورج هاكاثورن » و « ويل روجرز » فقد جاء جورج منذ سنة ليمثل أمام بتى بلفور فى رواية « متشرد البحر » ، وكان يقضى معظم أوقاته طريحا على سريره فى لوكاندة متربول .

فلم تكن محلات الازياء لتشهر به . وكانت الفسحة الوحيدة التي قام بها هى الذهاب الي باريس فى طيارة .

وأما « ويل روجرز » فقد ذهب الى انجلترا وهو يعلل نفسه برؤيه « البرنس أوف ويلز » وما أظن محلات الازياء ظفرت منه بزيارة واحدة .

وكلاهما مرتبط مع « ج . د . ويلز » ليمثلا مع « دورثي جيش » فى رواية « أطراف الاصابع » .

دورثى جيش

ومن الغريب أن دورثى جيش لم تتح لها فى أمريكا فرصة القيام بدور مهم واحد . ولكنها منذ نزحت الي انجلترا أخذت تسير من مجد الي مجد وحسبك أن تعرف أن روايات « نل جوين » و« ولندن » و« أطراف الاصابع » . و« مدام بمبادور » هى من بين الروايات الخالدة . التى نجحت لها « دورثى » نجاحا كبيراً .

ولعلها الممثلة الامريكية الوحيدة التى يمكنها أن تقول ان لها الحق في هجر هوليوود وتفضيل الاقامة فى أوروبا .

ايرين ريتش

كانت فى انجلترا منذ ثلاث سنوات قبل أن تنال من الشهرة ما نالته الآن ولكن يظهر أن الرواية التى مثلتها اذ ذاك لم تعرض ، وبذلك اضطر نجمها الي انتظار فترة قبل أن يسطع

ولا ننس أن نضع بين قائمة الممثلين الذين هجروا أمريكا الى أوروبا « اليس جويس » و « مارجورى ضو » فقد ظهرتا فى الرواية الانجليزية « المغامرة الشهوانية » حيث كان « كليفن بروك » يقوم بالدور الاول .

فنيــــات

اوبرات

أما ان « كليوباترا ومارك انطوان » اوبرا ناجحة فهذا مما لاشك فيه !! ولست أعنى أ ناجحة من الوجهة الفنية فهذ لا أقوله .. لا بالرواية اشياء واشياء .. ولكنها نجحت من الوجهة المادية ... لتهافت الجمهور على مشاهدتها !!

والآن لنتساءل : هل تستطيع السيدة منيرة المهدية ان تخرج بعض اوبرات مشهورة بعد ان رأت نجاح رواية كليوبترا هذا النجاح المدهش !

هناك رواية « توسكا » مثلا . و «بترفلاي» فهلا ترى السيدة أنه من الاصلح لها كثيراً أن تخرج دائماً - على قدر الامكان - اوبرات ولتترك الاوبرا كوميك والاوبريت جانباً !!

لقد نجحت رواية (الغندورة) لانها رواية الافتتاح ... وضارعتها فى النجاح بل ربما فاقتها رواية (كليوبترا) فاذن فالجمهور يريد السيدة منيرة أن تخرج له روايات اوبرا ... اكثر من الاوبرا كوميك والاوبريت !!!

صحيح أن الاوبرا أصعب من الاوبرا كوميك والاوبريت .. وصحيح أننا اذا وجدنا من يعرب اوبرات عن الطليانية أو الفرنسية مثلا ... أو من يؤلف اوبرات محلية ، وهذا ممكن ، ولكن من يستطيع أن يلحن تلك الأوبرات !!

هل عبد الوهاب ؟ وكثيرون يقولون ان عبدالوهاب لا يستطيع ان يلحن اوبرا باكملها منفرداً !! هل هو الشيخ زكريا وهو لا يصلح للاوبرا أبداً .. هل داوود حسنى ولو أنه لحن شمشون ودليله ، إلا أنه لا يعجب الفنانين !! .. أم كامل الخلعي .. وهو عصبى جداً !!

الحقيقة أن التلحين هو العقدة الكبرى لو انحلت استطعنا أن نخرج اوبرات تضارع الاوبرات الافرنجية من حيث المناظر والاستعداد واللغة والممثلين والممثلات ... أما التلحين .. !

فرحم الله الشيخ سيد درويش

روايات يزبك

قبل كل شيء أشكر من كل قلبى الاستاذ انطون يزبك على روايته « الذبائح » التى اهدانيها والتى كتب عليها اهداء هو قطعة من نفسه الصافية وضميره الحي ، وأخلاقه العالية ، على أن شكري له لايمنعنى أن اسأله ، هل روايته القادمة ، « كالذبائح » أو « عاصفة فى بيت » ؟ أم اقل منهما ..!!

اذ يقولون في الدوائر (النقدية) أن الذبائح كانت من الوجهة المسرحية اقل من (عاصفة فى بيت) ، وأن الرواية التالية (للذبائح) لابد وأن تكون من الوجهة المسرحية أقل من (الذبائح) وهكذا !!

لاينكر أحد ان رواية (الذبائح) قد نجحت نجاحا قلما تصادفه ، أو صادفته رواية اخرى ، وأنها دائما ابدا رواية حية ، تجلب لشباك مسرح رمسيس ايرادا كاملا مهما سقط سعر القطن ، وارتفعت اثمان التذاكر !!

غير أن رواية (عاصفة فى بيت) وقد نجحت أيضا وكانت فاتحة روايات الاستاذ انطون يزبك كانت أقوى من الوجهة المسرحية من (الذبائح)

فى رواية الذبائح يموت عثمان وتجن ليلى ويقتل همام باشا على سبب تافه جداً ! فى حين أن دلال في رواية (عاصفة في بيت) تموت بعد ان تكون قد تعذبت عذابا كبيرا ... وتموت ابنتها (لطيفه) وهى طفلة صغيرة .. وفى مصر لا تحتاج الفتيات الصغيرات الى أسباب للموت !!

في (عاصفة فى بيت) تجد أشخاص الرواية بارزين للجمهور أخلاقا وصفات فى حين أن رواية (الذبائح) لا تشعر باشخاصها إلا شعورا بسيطا وذلك عند موتهم !!

فى رواية (عاصفة فى بيت) تجد من شخصية اسماعيل شخصية ريفية وفية مخلصة ... شريفة أما فى (الذبائح) فلن تشعر الا بشخصية نورسكا فى أبشع صورها ... !

يقولون ان (عاصفة فى بيت) كانت لا تدور على موضوع معين .. وأن موضوع (الذبائح) موضوع هام وخصوصا فى مصر ... ألا فلندع المواضيع لدور الكبير أو الصغير .. ولنؤسس مسرحنا المحلى قويا من وجهته المسرحية قبل أن يكون قويا من موضوعه !!

اني ارجو أن تكون رواية الاستاذ يزبك القادمة أقوى من رواية (عاصفة فى بيت) من الوجهة المسرحية لا أقل من الذبائح ..!

سفر يوسف

لقد كان حقا مايشاع عن سفر يوسف وهبي وجزء من فرقته الى الشام والعراق وطرابلس والبرازيل فهذا أمر يؤسف له كل الاسف لان مسرح رمسيس المسرح الوحيد الذى يصل الفن المصرى بالفن الاجنبي ! على أن يوسف ليس من الذوق بالدرجة التى أنتظرها، اذ هو يتهم الجمهور بالانصراف عنه مع أن الجمهور لم يعضد اى مسرح من يوم أن ظهر التمثيل فى مصر كما عضد وشجع مسرح رمسيس ! وانه وان كان يوسف سيكسب من هذه الرحلة ماديا ... وشهرة عالية ... الا ان مكانته فى مصر ستقل اذ سوف يظهر حتما مسرح على نظام مسرحه ... وسرك يا جورج ابيض .

« الاحنف »

فى عالم التأليف

عيشة الطلبة ...؟!

« فى أكتوبر القـادم يظهر فى عالم المطبوعات كتاب ممتع بقلم صديقنا « الاحنف » وهو وصف جرىء لعيشة الطلبة فى مصر بما فيها من صلاح ودعارة . وتقوى وفجور ! وشقاء وهناء ! ولذة وعناء ! وآلام وآمال ...!

والكتاب دقيق الوصف ، صادق التصوير ، تشعر وأنت تقراه أنك ترى صفحة من صفحات حياتك الماضية أو الحاضرة ... وهو كتاب قاس اذ أظهر الطلبـة كما هم فى الواقع لا كما يتصورهم آباؤهم وأمهاتهم أوكما يتظاهرون هم أن !!»

وهاهى بعض مقتطفات من فصول الكتاب الممتعة الرائعة !

« المحرر »

— ١ —

« لا تعلم ياصديقى العزيز كم قاسيت حتى تعرفت بها . ولـكن وياللاسف لقد ضاع تعبى سدي من حيث انى كنت أريد أن أتخـذها زوجة بعد نوالي الليسانس ! اذ اعترفت لى بعد أن أخذت علي العهود والمواثيق أن لا أبوح بسرها لاحد فى مصر ! لقد اعترفت لى التاعسة انهـا ليست بكراً !!

انى أهزأ بنفسى الآن وكيف يكون حالي لو كنت تزوجتها حقاً ؟! ألا ترى انه من العار أن يتزوج الانسان فتـاة وقعت فى يده ... وكان يمكن أن تقع في يدغيره لو أرادت الاقدار ذلك ! انى أستمتع بها الآن ... وبعدى الطوفان !!

تسألنى عن « فوزية » ... أخبرك ياصديقى انه من يوم سفرك لم أذهب « للعوامة » فلم أسمع عنها شيئاً ... ويقولون انها تركت القاهرة . ولـكن مابالك تسأل عنها ... وأنت تقول انك لم تعد تحبها ... لا ... لادعك منها ... واستمتع « بكيتى » الجميلة التى (دوشتنى) بجمالها الفتان ... !! أرجوك أن تقبل ... لا ... لا أن تسلم لي عليها !!»

لا تنسى فى خطابك القادم أن تصف لي الحى اللاتين يدقه ... وسوف أشرح لك فى خطابي القادم حالة الاصدقاء والصديقات والسلام »

— ٢ —

« ... وكان حسين « بك » الطالب بالمدرسة .. الثانوية لايفهم شيئاً حقاً !! ولـكن سيارته التى كانت تطوف به حي عماد الدين مئات من المرات كل يوم وليلة كانت كافية لان تفهمه أشياء ... وأشياء ... وأشياء !!!

كان يشعر بلذة غريبة حين يشاهد النساء فى حللهن وحليهن ... وكان يظن ان أولئك النسوة اللواتى يراهن فى شارع عماد الدين بالليل .. هن بأنفسهن اللواتي يقفن فى فترينات شيكوريل والبون مارشيه وشملا بالنهار ... ليعرضن للناس ما عليهن من ملابس !!! اذ لا يستطيع لغفلته أن يفرق بين نسـاء عماد الدين و (مانيكان) وشيكوريل وشملا وبون مارشيه !!!

ابتسمت له احداهن فاحمر خجلا ! واقتربت منه فزاد ارتعاشا ! وسألته الى أين .. فلم يحر جوابا ! وما هى الا جولة قصيرة من جولات القدر القاسى الا وحسين « بك » قد ذبل .. وضعف .. !!

علمت أمه ذلك فتكلفت القسوة .. وهددته بابلاغ الامر الى أبيه .. غير انه بابتسامة صغيرة .. وقبلة فوق رأسها استطاع أن يرضيها .. وأن تأذن له .. ! على شرط أن يكون حريصاً من الامراض . وأن لاينسى دروسه حتى لا يسقط فى « الكفاءة »

— ٣ —

كانوا في ليلة عيد الميلاد فى منزلهم .... وكانوا يستذكرون ويتناقشون ... ويهرجون ويضحكون ... وينكـتون !! حتى حان وقت العشاء ... واذا بجيوبهم خالية فهم فى آخر الشهر وآخر العام .. ! وليس فى المنزل سوى عدس صعيدي جلبوه معهم فيما جلبوا حين قدومهم لطلب العلم ! فاقترعوا على من يعد هذا العشاء فوقعت على أصغرهم سناً وأطولهم لساناً !!

قام الى الوابور فأشعله ، ثم وضع القدر على النار وفيها الماء والعدس والملح ! ثم جلس يراقب القدر وهو يتذكر دروسه فى الوقت الذي كان فيه غيره من زملائه فى المدرسة يكرعون الخمر .. ويراقصون « المدموازيلات » فى احتفالات عيد الميلاد !! ونضج العدس .. ثم اكتشفوا أن لاخبز فى المنزل . تضايقوا لأول مرة . اذ أنهم فلاسفة يعتقدون أن الدنيا سخيفة لاتستحق منهم أي عناء !! ثم حامت من أحدهم التفاتة فاذا (بعلاقة !) تناديه . فرفع يده اليها واذ فى جوفها خبز جاف مكسر . واذا هم قد وجدوا حلا لهذه الأزمة الخبزية .. !

(البقية على صحيفة ٢١)

عزومه !؟

كنا ثلاثة : شقيقان وأنا .

فاجآنى بعد ظهر يوم الاحد الماضى بمنزلى على غير موعد وطلبا الي أن أصحبهما للتنزه بسيارة أصغرهما .

ما كنت لارضخ لمثل هذه الدعوة الطارئة لو لم يكن فى الامر سيارة «ظل موتورها» ينبض زهاء الساعة أمام منزلى !

«حصلت» النزهة وأذا بالصاحبين يفاجآنى بما هو أهم وأدعى الى التفكير اذ صرحا لى اننا مدعوون فى «عزومه» بمنزل الاحنف !

والاحنف هذا لم أكن رأيته الامرة واحدة قبل هذه الدعوة بايام قلائل وفيها تبسطنا معاً فى الحديث وعرفت فيه «احنفا» ظريفا حقا لايكاد يعبر عن شيء من ظرفه كل ماتقرأ له فى «المسرح» لم يكن بد من الرضوخ لهذه الدعوة أيضا اذ كانت السيارة تسير بنا على غير هدى بعد أن قتلنا الزمالك والجزيرتين «فسحة» . و . . . بل «وتفتيشا» لكثرة ما كانت تكرر السير بنا فى طريق واحدة .

تقابلنا ومجلة المسرح فى الطريق فاخذنا «نصيبنا» منها . ولست أدرى كيف وصلنا منزل الأحنف ومعنا منها أربع نسخ فى حين اننا ثلاثة !

***

هناك فى «ذلك» الشارع البديع يقع البناء الضخم الذى يحوى فيما يحوى «شقة» الاحنف الساكنة «المتواضعه» .

أخذنا مجالسنا فى «أودة المسافرين» أولا . وما هى الا برهة حتى كان كل منا غارقاً فى مسرحه وتركنا النسخة الرابعة «لاهل البيت» !

ولا يفوتنى أن أذكر أن حديثنا جرى بيننا عن عبد الوهاب . وان هذا العدد من المسرح لم يكن ممارضى عبد الوهاب أو أنصاره الكثيرين ،

***

انهت مناقشاتنا فيما حوى « المسرح » اذن . ولنعد الي موضوع «العزومة» .

كان الاستاذ الاحنف منهمكا فى (الترضيب) لايكاد يجلس معنا حتى تدعوه شؤون (العزومة) الى الاستئذان «لحظة واحدة» ثم يعود بعد ربع ساعة فقط (ليؤانسنا) . وهكذا

ويخيل الى انه لم يكثر من (فصوله) فى هذا عدد من المسرح الا (احتفاء) بنا وعملا بواجب الضيافة (الفنى) .

وبعد ماهذا اللجب والشغب ؟ وأين تكون تلك الاصوات المشخشخات ؟ وما هذه المشاوير التى لا تنقطع . وما هذه الروائح (الحادة) التى أخذت (تغزو) معاطسنا عنوة واقتدارا ؟

(هس) . انها غرفة المائدة ترتب ، وهى الاطباق والملاعق والشوك تنسق . (عفوا اذ لم نعثر على سكين واحدة .) .

وهم الخدم يروحون و يغدون و (يصطدمون) بما فى أيديهم من (مغارف) وملاحات وكوبات و (دوارق)

وأخيرا هى (انفاس) المطبخ ينفثها (رتوشا) وركلاما مغناطيسيا الي المعاطس والبطون .

دعا الداعى . وكنا ثلاثة عشر . حيث انضم الينا (معازيم) أخر . وما زال عددنا بين هبوط وصعود حتى أتممنا ـ والعياذ بالله ـ الرقم المعهود .

أخذ كل منا مكانه حول المائدة التى كانت من طراز (فورد) لاتحتمل هذا العدد العظيم . (ويادوب) أمكننا ان (نتلاصق) ونتكاتف (يشد بعضنا بعضا) حتي انتظمنا حولها وحتي لم يكن فى وسع أحدنا أن يستعمل سوى يدا واحدة ويدلي بالاخرى خلف مقعد زميله (وهنا تجلت لنا حكمة عدم وضع سكاكين اذ لم يكن من الهين استعمالها كما تري .)

هات يا أكل . وهات ياشرب (كله بيد واحدة ـ وهنا المهارة .) وما هى الا برهة حتي اضطررنا جميعاً الى السكون فجأة وفزعنا الى مناديلنا ندفع بها سيل العرق الذى غمرنا من رؤوسنا الى الاقدام .

كانت (خناقه) ونحن أبطالها . أو قل (حريقة) ونحن المطفؤ وما . والامر بعد لم يتعد المائدة (المستضعفة بأمر بها) والمعزومين المساكين حولها .

وهكذا (أرغمنا) على الري والشبع قبل الاوان . وقبل ان (نصفى حسابنا) مع ماحملت المائدة مما لا نعلم من الاصناف والالوان .

***

الي هنا ينتهي (الفصل الاول) من (عزومة الاحنف) ـ بدون مناسبة طبعا ـ وان كنا نحن لم ننته بعد من (جرايرها) .

وسنشرح للقراء فى عدد قادم (الفصل الموسيقى) الذى أعقب تلك (الزنقة) وسنترك لهم الحكم على المدي الذى بلغته العزومة فى النجاح من ناحيتها المادية والفنية ؟

« سنتوس »

في سبيل الفن

... وبعد فانه يهمنا ويهمك انتعاش الفنون في المدارس ، يهمنا جميعاً أن تقبل تلك القلوب الفتية الى الفن فتزيده قوة ، ويحزننا أن تنكص جمعية مدرسية فنية على عقبيها دون أن تقيلها عثرتها — ولقد أنشئت هـذا العام المدرسة الابراهيمية الثانوية الاميرية ، وأنشئت فيها جمعية للتمثيل أحضر لها الاستاذ أحمد علام لثمان حصص ثم أحضر لها الاستاذ عبد الوارث عسر لاحجام وزارة المعارف عن اعانة الجمعية ولعدم وجود رصيد مالى فى المدرسة لحداثتها ولرفض علام الاستمرار فى التدريس مع التخفيض الاجبارى للاجر ولعجز الطلبة الغواة عن مضاعفة اشتراكهم ولست أريد اليوم أن أحدثك عن علام فى دروسه وعن دبيب الحياه أثناء حصصه وحب أولئك الغواة تلك الحصص وانتظارها بفارغ صبر لانى سأفرغ لذلك في مباحث تالية ليس هذا وقتها ، ولكنى أريد أن الفت نظر الاستاذ عبد الوارث الى عقم طريقته الصامتة . ولا ادرى لماذا يظهر عسر افندي بمظهر الجمود فى درسه وهو الممثل الكوميدى المعروفة خفته ، وللاحنف أن يفتينا فيما اذا كانت هذه الخفة خفة روح أو عقل . فأقرر هنا أنه لا يصلح لتدريس التمثيل لانه ظهر بمظهر الاستاذ (العبيط) بل المستهتر بواجبه ، والا فهل لك أن تقول لنا عن مقدار حكم الطلبة عليك وأنت (تدخن) فى حصة التمثيل ؟ لقد هرب نصف اعضاء الجمعية وقال أكثر من واحد منهم « اننا لسنا أمام مدرس تمثيل بل أمام فتى » . نعم « فتى » و « فتى لحوح » هـذا العسر افندى . فاما أن يلق دروسه كفنى يجيد الالقاء ويعرف اصول الجاذبية بين السامع والمتكلم ، أو فليفرغ للكوميدى وللادوار التى تلائمه في تياترو فيكتوريا وللاشتراك فى تعريب بعض الروايات فيها ، لانا نحب أن نجذب الطلبة الى حب الفن لا الى النفور منه ؛ وهو لا تنقصه القدرة ، انما تنقصه جاذبية مدرس الفن . ارجو نشر هـذا كما هو قبل أن يستفحل امر جمود عسر افندى فى القائه ، وقبل أن يسوق (الهبالة على العبط) فيهدم جمعية غواة فن ، لجمود استاذ ، كما ارجو ان يتقبل عسر افندى نصيحتنا بصدر رحب والسلام ؟

« الفريع »

حول التحدى الصريح

أين كنت يا ابراهيم

أتقـدم اليك وكلي امل ان لا يخرج بك هذا المقال الى طفرة لا تحمد عاقبتها ولا تتق معها مهاوى الزلل والسقوط واسأل الله لي ولك اولا وقبل كل شيء التوفيق وحسن الاحدوثة .

ألفت نظرك أيها المغنى الى ما جاء فى مقالك من أن والدى انتحل موشح الحجازكار (أهوى قدك مذ تثنى منه غصن البان) ووضعه كلحن فى أول الفصل الثانى من رواية كليوباتره .

خطأ صراح إذ اننى اعرف كما يعرف الكثيرون من هواة الفن أن والدى لم يلحن إلا الفصل الاول وختام الفصل الثانى من الرواية المذكورة أما الفصل الثاني نفسه دون ختامه مع الفصل الثالث بأكمله هما من تلحين محمد افندى عبد الوهاب ولا ادلك على شيء يقنعك اكثر من ان اقدم للمجلة اعلانا من الاعلانات عن الرواية وحينئذ يكون تحديك الصريح فى غير محله وعلى غير أساس اللهم الا اذا كان هذا التحدى لحاجة فى نفس يعقوب والا فاني منتظر منك ان تبين لي ما امرك والدي من الحالك انت شخصياً حتى يمكننى بعد ذلك ان اطلب منك تفصيل ما اجملت وتكون وقتئذ فى حل من حرمة الزمالة .

أما اخذه عنك الشيء الكثير من ضروب الموسيقى فهذا ان صح لا يحط من قدره ولا يحملك على أن تقرر ذلك بعد ان مات .

وأما كونك انتقدته في حياته فذلك لأن لوالدى عملا كغيره يؤاخذ عليه تارة بالنقد ويشكر عليه طوراً بعبارات الشكر والتحبيذ : اما انت ايها الاخ فانى لا اظن أن لك عملا يستحق النقد أو الشكر عليه اللهم الا اذا جاء ذلك من طريق المحاكاة «أنت (حاك) وحسب

ولهذه المناسبة أتقدم الى السيد افندى مصطفى الممثل بالماجستك فان ما وقعت فيه من الخطأ من نسبة تلحين (ولزومها ايه البهدله) الى الشيخ زكريا احمد ليس لي فيه ذنب وانما الذنب واقع على من أدرج ذلك فى اعلانات الحائط عن رواية (السفور) وهى الى الآن على جدران مصر ولا يسعنى بعد ذلك الا ان اقدم عذرى فى هذه المرة الى الاستاذ زكريا احمد .

وأما مقال الاستاذ عبد الرحمن افندى نصر فسأرد عليه في أدب ووقار مبينا له أنى لست ضالا ولست مسيئاً الي والدي فى قبره وأن (البحر) هو أحب الاسماء الي لأنه يذكرني بمناجاة والدى لي بهـذا الاسم ولا زلت محمد البحر بن المرحوم الشيخ سيد درويش ؟

محمد البحر

نجل المرحوم الشيخ سيد درويش

« المسرح » : — يجب أن ننبه البحر الى ان افتتاح الفصل الثانى هو من تلحين الشيخ سيد لا عبد الوهاب .

راقصات كليو باترا

(الآنسة ليندا)

(الآنسة مارى)

فى العدد الماضى نشرنا صورة تضم الآنستين ليندا ومارى ، وهما من فرقة الراقصات اللواتى يرقصن فى رواية كليو باترا ...

واليوم ننشر أربع صور للراقصات الأربع كل منهن على حدة .

فالصورة الأولى تمثل الآنسة ليندا ، وهـذه فتاة اجتمعت فيها عدة مزايا ، فقد اشتغلت فى فرقة الملحنات، فظهر صوتهـا قويا رنانا ، حتى انه جاء يوم خرجت فيه دينا ليسكا فجأة من العمل فحلت هى محلها بنجاح باهر

ثم اشتغلت بالدرام فظهرت فى رواية المتمردة ظهوراً ساطعاً ألفت اليها الانظار ، والآن تشتغل راقصة فتظهر رشاقة غير معهودة من فتاة صغيرة مثلها .

أما الآنسة مارى فهي أختها ، والأخرى تقلبت فى جميع الأدوار التى مرت بها أختها ونجحت فيهـا جميعا ، وفوق ذلك فان لها ميلا خاصاً للرقص حتى انها كانت أبدع زميلاتها وأرشقهن فى الرقص الفرعونى

وأما الثالثة فهى الآنسة انعام فهمى ، وقد خطبت أخيراً لحسين افنـدى عمر الممثل بمسرح رمسيس ، وعقد له عليها .. (مبروك)

وقد ظهرت لاول مرة فى مسرح رمسيس وهناك أيضاً انضمت الى فرقة الراقصـات فى رواية « الرعاع » فظهرت باتساق أعضائها ومرونة عضلاتها ، ثم رقصت فى روايات أخرى حتى انفصلت أخيراً من مسرح رمسيس هى وأختها وانضمت الى فرقة السيدة منيرة المهدية ، وقد مثلت أدواراً صغيرة فى روايات الدرام عنـد رمسيس ، وكذلك أختها الصغرى الآنسة سيادة فهى التى ترى صورتها الى اليسار

(الآنسة سيادة فهمى)

(الآنسة انعام فهمي)

حديث المحرر

مذكرات

لم ننشر في العدد الماضي ولا في هذا العدد الجزء الذي تعودنا أن ننشره عن مذكرات السيدة فاطمة سري ، التي أقبل عليها الجمهور بشغف شديد .

والسبب في ذلك أن السيدة كانت متوعكة المزاج من جهة ، وكانت منشغلة لأن موعد الجلسة المحددة لنظر قضيتها كان قد دنا . وهو يوم الاربعاء الماضي حيث أجلت لجلسة أخرى .

وسنوالي نشر المذكرات من العدد التالي .

وبهذه المناسبة ، كنت قد أعلنت مرة عن مذكرات للسيدة منيرة المهدية ، ثم لم أنشر منها شيئا فتقول الناس ، وجزم بعضهم بأن تلك المذكرات لن تنشر .

والمذكرات كلها بين يدي الآن . وإنما استحسنت أن أرجيء نشرها حتى تنتهي مذكرات السيدة فاطمة سرى ؛ حتى لا نشغل القراء بموضوعين في وقت معا ، وحتى لا يكون في المجلة موضوعان مسلسلان ... فالى موعد قريب .

متعهد رمسيس

عرف القراء أن « صديق » متعهد شراء ليالى رمسيس ، فسخ عقد اتفاقه مع يوسف وهبي لخسائره المتوالية التي كان ينكرها ارضاء لرمسيس وطمعاً في التعويض

وكان بعض الناس يعرضون عليه أن يشتري حفلات في مسارح أخرى ، فكان يهزأ بتلك المسارح ولا يرى في البلد غير رمسيس .

ولكنه عاد اليوم صاغراً ، وساق الوسائط والرجاء الى السيدة منيرة المهدية ، حتى قبلت اشفاقا عليه أن تؤجرله عشر حفلات في رواية كليوباترا .

جرى ايه ياسى صديق ؟! ما كانت زمان « كخ » ؟ دى الوقت بقت « دح » ؟! وذكر بعض الزملاء أن صديق عاد الى الاتفاق مع رمسيس على الاستمرار في شراء حفلاته ، والذى نعرفه أن صديق استأجر فقط أربع حفلات من رواية النسر الصغير ، طمعاً في أن يعوض خسائره .. !!

وتلك المسارح نداولها بين المتعهدين !

وعلى قدر الصعود يكون الهبوط فاياك والمسارح « الغالية » .

اشاعة

ذكرنا قبل اليوم أن يوسف وهبي على وشك الرحيل ، وانه يتخذ العدة منذ الآن للسفر . وقلنا أنه سيؤجر التياترو لمدة سنتين .

فقال بعض الناس انها اشاعة لا أساس لها بالمرة ، وان يوسف انما يحاول أن « يركلم » لنفسه . فلما تبين أن السفر حقيقة ، قالوا ان السيدة عزيزه أمير هي التي ستستأجر التياترو وتكون لها فرقة تعمل فيه .

وأنا بدوري أكذب هذه الاشاعة بالمرة ، فان عزيزة أمير لم تفكر في استئجار مسرح رمسيس بالمرة ، فانها الآن في شغل عن المسارح والفرق ، بحياتها الخاصة وما يدور حولها .

وعلى أى حال فالتياترو مؤجر لناحية أخرى ستنكشف قريباً .

نطابدلي ليه

وهذه الجملة قطعة من طقطوقة لحنها الدكتور صبري للسيدة أم كلثوم على عهد وفاقه معها .

والمعروف ان صبري ذو فضل كبير على أم كلثوم ، من الوجهة الفنية وتهذيب الصوت .

فلما افترقا أخيراً قام نزاع وجدال فأم كلثوم تقول انه لولا صوتها لما ظهرت قيمة ألحان صبري ، ولا كان لها تأثير ولا حلاوة .

والرجل يعترف بقوة صوتها واداتها للالحان ، ولكنه أيضاً يقول انه لولا متانة ألحانه وانسجامها على صوت أم كلثوم لما ظهرت حلاوة الصوت .

ويستشهد بالاسطوانات التي ملأتها من تلحينه ومن تلحين غيره .

وعلى أى حال فان تلك الشهادة القاسية من أم كلثوم قد أثارت صبرى ، وحملته على أن يبرهن لها ، على فساد نظريتها .

وهو الآن قد انضم الى شركة بيضافون وأخذ يلحن بعض « الطقاطيق » للسيدة منيرة المهدية وستغنيها في اسطوانات بيضافون فيظهر فساد وزعم ام كلثوم

ياسيدى ليه المكايدة .. ؟ !!

اتحاد النقاد

في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد يجتمع مجلس ادارة اتحاد النقاد ، المكون من الاعضاء الخمسة الذين ذكرناهم في العدد الماضي .

وسيكون أول اغراض هذا الاجتماع ما يأتي :

أولا : انتخاب سكرتير يتولى أعمال الاتحاد

ثانياً : اقرار القانون بعد اصلاحه كما فحصته الجمعية العمومية .

ثالثاً : النظر في وضع اللائحة الداخلية .

رابعا : بحث جميع الوسائل التى تؤدي الى تحقيق أغراض الجماعة .

فعسى أن يوفق الاتحاد الى تحقيق ما أنشيء من أجله .

في البال ماسكيه :

أقيمت حفلات « البال ماسكيه » فى كل مكان يوم السبت الماضى ، ولايهمنا من تلك الحفلات الاحفلة الكوزموجراف لعلاقتها بالفن

فقد ذهبت اليها ثلاث طوائف .

الاولي من الاوبرا الملكية بملابس عائدة

والثانية من السيدة منيرة المهدية بملابس كليوباترا .

والثالثة من رمسيس بملابس مختلفة

ونالت جماعة السيدة منيرة الجائزة الاولى .

ونالت جماعة الاوبرا الجائزة الثانية .

ونالت جماعة رمسيس الجائزة الثالثة .

ونالت السيدة منيرة جائزة أخرى وهي منفردة ، فقد أخذت الجائزة الثانية للملابس والازياء . وهى فى ملابس كليوباترا .

أما الجائزة الأولى فقد نالتها فتاة باريسية ظهرت عارية أمام المحلفين الذين يوزعون الجوائز.

وقد حصل فى هذه الحفلة أمور قذرة لامجال لذكرها كلها هنا و بعضها يلصق مباشرة ببعض الممثلين والممثلات المصريين

ونكتفى بأن نوجه أنظار الذين يديرون هذه الحفلات ، الى ما يحدث فيها من أمور مخزية ومخلة بالآداب . نحن فى مصر لافى باريس ياعالم

انفصال :

أخذت السيدة بديعة مصابنى ، تصفى حسابها ، فقد استغنت عن صديقنا العزيز احمد افندي عسكر الذي كان مديراً للصالة .

ويقولون أشياء كثيرة عن سبب هذا الانفصال . أقلها ليس مشرفا ولا يصح ذكره .

ثم انفصلت السيدة فاطمة سرى عن السيدة بديعة مصابنى .

فقد كانت تتقاضى منها يوميا ثمانية جنيهات ويظهر أن بديعة استكثرت هذا المبلغ ، فى الوقت الذى ظنت فيه فاطمة أنها تستحق اكثر منه .

إذن لم يتم اتفاق ، ولم يحصل وفاق .

وانفصلت السيدة فاطمة سرى عن السيدة بديعة

وبمناسبة فاطمة سرى ، تقوم اشاعات كثيرة . ويسألنى كل يوم بالبريد والتليفون قوم كثيرون وسؤالهم هو : «سمعنا أن فاطمة خسرت قضيتها فهل هذا صحيح ؟ »

والجواب الصحيح أن القضية لاتزال منظورة أمام المحكمة ، وكانت الجلسة الاخيرة يوم الاربعاء ٩ فبراير لمناقشة تقارير الخبراء

ثم تأجلت القضية الى يوم آخر .

وتشتغل الآن السيدة فاطمة سرى لحسابها فى ليالى خاصه وعامة .

على أن هناك اشاعة قوية لست أدرى مصدرها تقول بأن هناك مفاوضة بين السيدة منيرة المهدية و بين السيدة فاطمة سري لتشتغلا معاً فى رواية جديدة فهل يتم ذلك ؟

ثورة :

لم تهتم الدوائر الحكومية فى يوم ما بالمجلات المسرحية اهتمامها الظاهر بها الآن .

اهتزت وزارة الداخلية..واضطربت ادارة الامن العام .. وثار قلم المطبوعات ؟

لماذا ؟ هل فعلت المجلات ماتنشأ عنه ثورة تخرج الانجليز من مصر ؟

لا .. ولكنها تحدثت عن عزيزه أمير

هذا يكفى .. فى كل يوم التلفونات تستدعينا الى وزارة الداخلية .. الخطابات المستعجلة تطلبنا الي قلم المطبوعات . الرسل الرسميون يضايقوننا فى كل مكان . ولا أعرف لماذا تنحشر الدوائر الحكومية فى عمل الدوائر المسرحية .. ياداخل بين البصلة وقشرتها .. ؟

سادتى .. وفروا على أنفسكم هذا العناء . قولى لهم ياست عزيزة اننا عارفين بعض ، واهم مالهمش دعوه .. ؟ طيب والله العظيم اما سكتم ما احنا ساكتين .. هه .. فيه حاجه تانى ؟؟

(البقية من صحيفة ١٦)

رموا الخبز فى العدس ثم بأيديهم السليمة جعلوا يقذفون اللقمات المغموسة بالعدس الى أفواههم الواسعة .. ! واذا بعد قليل قد ظهر قعر القدر واذا هم بحمد ربهم يسبحون !!

وعند امتلاء المعدة يوسوس الشيطان ! فجعلوا يتكلمون عن النساء .. والنساء لاتخلو من كلام الطلبة الملتهبين بدم الشباب سواء كانوا فى سعة من العيش أو ضيقه !

ولم يجدوا من يتكلمون عنه الا « عيشه » الغسالة ! وهى فتاة بلدية يعجب أحدهم بثدييها المرتفعين .. ويتكلم الآخر عن وجهها المنير ويشير الثالث بسواد شعرها و بياض بشرتها ويتغزل الرابع شعرا .. « فى عيونهـا .. عيون المها » !!!

تعبوا من الكلام وتعبت معدتهم من الهضم .. فابتدأوا يغنون غناء أشبه بالعواء .. ثم ذهبوا الى الفراش وكل منهم يوصي الآخر بأن يقفل الباب و يطفيء المصباح

« الاحنف »

فى مهب العواطف ..

بين الحنان .. والغرام ..

مواقف الأمومة والزوجية

(السيدة روز اليوسف وابنتها آمال)

هذا أيضا موضوع فلسفى .. !

وقد حدثتك يوما أننى لا أهضم الفلسفة ، ولا أطيق أن أكون فيلسوفا خصوصا فى هذه الايام السودا .

اذن لن أتحدث عن هذه الصور كثيراً ؛ ولكننى أعرضها أيضا على القراء ليجيبوا أنفسهم فى امتحان العواطف

لدينا صورتان من زوجتان .

الصورة الاولي تمثل السيدة روز اليوسف وقد احتضنت ابنتها الصغيرة آمال .

ولديك موضوع لذيذ فى هذه الصورة من نظرة الطفلة ونظرات الأم . تستطيع أن تحلل فيه عواطف الاثنتين وهما متلازمتان . متلاصقتان ، لا تود إحداها أن تفترق عن الأخرى وما يشعر به كل منهما بقرب الاخرى . . . وما تحسه احداها للثانية فى ذلك الموقف ...

وربما يكون من باب الفكهة للقراء الاعزاء — ولا يضيرنى إذا تهربت من مثل هذا الموضوع — اذا اعترفت لهم فى صراحة أننى لا أستطيع تحليل مثل هذه العاطفة ، — فلست فيلسوفا نفسانيا كما ذكرت أولا — ولأننى لم أجرب حنان الأم وأنا طفل ، ثم اننى لا أشعر مطلقا بهذا الضعف الذي يسمونه عاطفة ، ولم أشعر أيضا بعواطف الوالدين ، لأننى لست والداً والحمد لله . . . ! واذن فلا يطلب منى القراء ، أن أصف لهم أكثر مما سمعته من الافواه . وما قرأته فى الكتب القديمة والحديثة ، وفى الروايات المختلفة .

ولعل السيدة روز اليوسف ، تحلل لنا هذا الموقف . فننشر جوابها مع أجوبة القراء على شرط أن تكون هذه الاجوبة قصيرة جداً لنستطيع نشرها كلها ، وعدم اهمال شيء منها ..

أما الصورة الثانية فتختلف عن الصورة الاولي موضوعا لا عاطفة ولا حسا .. فهنا شيء يسمونه الغرام . . . أليس هناك فرقا بين العاطفتين عاطفة الحنان وعاطفة الغرام ... ؟

وفى هذه المرة أيضاً أنا عاجز عن وصف هذه العاطفة لاننى لم أجرب الغرام — وأمرى لله — فلا أعرف مبلغ تأثير الحب فى العاطفة والاحساس .

ومن جهة أخرى لم أكن محبوبا — حب غرام — حتى أستطيع أن أقدر مبلغ تأثير حب المرأة فى عواطف الرجل مهما كانت جامدة .

وفى القراء كثيرون وكثيرات جربوا الحب ، وذاقوا طعم الغرام فوجدوا فيه لذة أوشقاء — بحسب الظروف — فاليهم وحدهم أقدم هذه الصور ، وأطلب منهم — نساء ورجالا — الاجابة على موضوعها ، بعبارة واضحة قصيرة .. والى العدد القادم حيث ننشر الاجابات جميعاً .. !!

(حسين افندى عمر وخطيبته الآنسة انعام فهمي)

صور مظلمة ...

— ١ —

ضابط الجيش

حادثة

في ليلة ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ بدائرة قسم عابدين وقعت حادثة من الحوادث الغريبة بطلاها الملازم أول (م . بيومي افندى الضابط ب(٥ جى) أورطة بيادة و(ا . م . حجازى) من ذوى الاملاك والقاطن بشارع الراهبات بشبرا ...

والمجنى عليهم السيدة (ف . م . مندور) حرم حضرة (م . ا . ع) افندى الموظف ببورسعيد وشقيقتها (خ . م . مندور) الطالبة بمدرسة المعلمات السنية و(ع . ا . مندور) افندى صاحب جراج والقاطن بشارع .. بعمارة الشركة البلجيكية .

وقائع

كان ضابط الجيش — وهو بملابسه الرسمية — وزميله ثملين بحديقة الازبكية ، وبعد أن انتهت حفلة الطرب التي كانت تحييها السيدة فاطمة سرى أراد المجنى عليهما الانصراف تبعهما حضرة الضابط وزميله الى باب الخروج وكانا يعاكسانهما اثناء الطريق ويقولان لهما « يالله نركب عربية .. احنا ميتين فيكم » الى أن خرجتا من الباب العمومى

بالعافيه

قصدت السيدة وشقيقتها الآنسة الى ميدان الاوبرا وركبتا عربة فلحق بهما الضابط وزميله وأرادا الركوب « بالعافيه » ووضع رجله داخل العربة بجوار أرجل السيدة وشقيقتها ولكنهما دفعاه بكل قواهما فأمسك « بالفانوس » وتعلق زميله بعجلات العربة وبذلك منعاها من السير

لم تجد السيدة وشقيقتها حيلة تتخلصان بها الا الاستغاثة وفي تلك اللحظة حضر شقيقهما (م . ع .) وأخذ يعنف حضرة الضابط وزميله على ما عملاه فكان جزاؤه عصا على رأسه أوقعت طربوشه وأصابته برض شديد أعقبه تورم ظاهر

يا شاويش

نزلت السيدة وشقيقتها من العربة ورفعت طربوش أخيها من الارض واستنجدت بجاويش الداورية فحضر وقبض على حضرة الضابط وزميله وأحضر الجميع الى القسم ومعهم أحد مفتشى قلم الموازين ممن شهدوا الواقعة ...

في القسم

وعند ما أدخل حضرة ضابط الجيش الى حجرة الضابط النوبتجى لأخذ سؤاله أحدث هياجاً كبيراً وتعدى على حضرة الضابط المحقق عند ما شرع في استجوابه

اشارة

لم يجد الضابط المحقق بداً من اخطار قومندانه فأرسل اشارة تلفونية الى قسم المحروسة ، وفي تلك الاثناء خرج ضابط الجيش فجأة الى حجرة التلفون وأراد أن يتكلم بالرغم عن العامل ثم ضرب بيده زجاج احدى النوافذ فكسره وخرج مسرعا الى الشارع

انكار

حضر في تلك الاثناء مندوب المساعد واستلم زميله ضابط الجيش وبقي الزميل الآخر صاحب الملك

أراد الأخير أن يمتنع عن ذكر اسمه وانكار شخصيته ولكن حضر معاون القسم وشرع هو في استجوابه فأجاب

جريمتان

تولت النيابة بعد البوليس عمل التحقيق فاستدعت المجني عليهم والجانيين وبعد تحقيق دام أياما حولت القضية الى المحكمة بقرار الاتهام أولا بارتكاب الفعل الفاضح العلني وثانيا بالتعدى بالقول والاشارة والعنف على ضابط البوليس وعامل التلفون اثناء تأديتهما وظيفتهما

فاجعة

وفي اثناء نظر المحكمة للقضية توفيت الآنسة طالبة المدرسة السنية في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ فكان لوفاتها أكبر وقع على قلوب ذويها وكأنها تركت لمن أساء اليها في حياتها أكبر درس يزهده في الحياة الملأى بالشرور والآثام ، وحملها الى عالم البقاء ، عالم الطمأنينة والهدوء ، عالم الابدية وحسن الختام

عرضت القضية بعد ذلك لآخر مرة منذ الثلاثة الاسابيع على حضرة قاضى محكمة عابدين فحضر حضرة ضابط الجيش واعتذر زميله عن الحضور بحجة المرض وأرسلت السيدة المجنى عليها تلغرافا من بورسعيد قالت فيه أن مرضا يمنعها عن الحضور وأرسلت في الوقت نفسه خطابا مصحوبا بشهادة طبية

أخيراً قرر حضرة القاضى تأجيل نظر القضية الى جلسة ٢٤ فبراير الحالي لسماع أقوال الشهود .

ويوم ٢٤ فبراير سيكون يوم الفصل في تلك الحادثة الغريبة التي امتلأت بالفواجع والآلام .

— ٢ —

ابن الوزير المتوفى

بالقرب من آخر شارع العباسية يقع منزل المرحوم ... وزير ... سابقاً .

ولمعالى الوزير المتوفى شاب فى الثامنة والعشرين من عمره تلقى بعض علومه فى أوروبا !!

اعتاد النجل أن يركب سيارة ضخمة «ملاك» و يسير بها فى شوارع العباسية وكل همه معاكسة السيدات الغاديات والرائحات معاكسة لا تتفق وكرامة المتعلمين أمثاله .

وفى عصر يوم من الايام أراد أن يوقف سيارة أجرة « تاكس » فى الطريق العمومي يقودها أجنبى وبركب فيها سيدتان مصريتان احداهن من منزل معروف والأخرى زوج أحد حضرات القضاة لمديرية الغربية .

ولما لم يوقف سائق السيارة أشهر عليه مسدسه « الاسود » مهدداً بالضرب أن لم يقف وفى تلك الاثناء مد يده الى داخل السيارة وأراد أن يمسك باحداهن .

انزعجت السيدتان وكاد أن يغمى عليهما لو لا أن أسرع سائق السيارة وسار بهما الى أقرب منزل من منازل صطيقاتهن فى تلك الجهة .

نزلت السيدتان ودخلن الى المنزل وهما فى أشد حالات الذعر والخوف .

وأما السائق فلم يتأثر بتهويش الأفندى وأمسك به واستغاث برجال البوليس وبقية الشاحنان حتى حضر رجل البوليس وقادها الى القسم .

وقف ابن الوزير على باب القسم وامتنع عن النزول من السيارة ، وكلما طلب منه رجل البوليس النزول اشهر عليه مسدسه وهم بتحريك السيارة الى الأمام .

نزل الضابط النوبتجي وطلب منه بكل أدب وحياء أن ينزل ليفهمه الامر ولاجل أن يوفي البلاغ الذى تبلغ عن حادثته الى القسم .

امتنع بتاتاً عن النزول فلم ير الضابط بداً من استدعاء معاون القسم .

فحضر حضرة المعاون ولم يكد يخاطبه فى أمره إلا و قفز بسيارته الى الشارع المجاور ولم يعلم الى أين ذهب .

و بعد ساعة من الزمان ذهب الى منزله .

عمل البوليس محضراً بجميع ما حصل واحاله الى النيابة .

ولا ندرى ماذا تم في أمر هذا البلاغ ويشاع أن حضرة القاضى تنازل عن حقه من أجل مركزه الأدبى ،

و يشاع أيضاً أن التصريح بحمل السلاح قد سحب من الدماغ ضده واصبح لا يستطيع حمله .

و يقول ابن الوزير انه كان فى حالة لا يستطيع أن يحكم نفسه فيها !!...

فهكذا الاخلاق .

وهكذا يثمر التعليم فى أوروبا ...

— ٣ —

شهر حبس ؟

كان يوم الخميس الماضى موعد النطق بالحكم فى القضية التى فصلنا حادثتها باعداد المسرح السابقة والمتهم فيها الشاب «عبد اللطيف حسين» بأنه فعل فعلا فاضحاً علنيا بأن أمسك عنوة بيدى الآنستين « عزيزة عبد المجيد » وفتحية السيد أمين المدرستين بمدرسة التهذيب الخيرية . وكان ذلك أمام محل المو بليات بشارع حسين الاكبر بدائرة قسم عابدين .

وما وافت الساعة التاسعة حتى بدأ حضرة القاضى الجلسة وحوالى الساعة العاشرة نودى على الشاب عبد اللطيف حسين فلم يعثر عليه بين الحاضرين .

كرر الحاجب ذلك النداء وذهب أحد مخبرى البوليس للبحث عنه ولكن الشاب يحتج بأنه لم يصله « دعوة » رسمية بالحضور ،

استدعى حضرة القاضى الآنسة « فتحيه » فقصت الحادثة كما روتها أمام البوليس والنيابة وأيدتها الآنسة عزيزة وقد كن جالسات فى حجرة المداولة .

و بعد أن تمت أقوالهما طلب حضرة القاضى سماع شهادة أحد الشهود ولكنه لم يحضر أيضاً . فأمسك حضرة القاضى قلمه وكتب .

« حكمت المحكمة غيابياً بحبس المتهم شهر وكفالة خمسة جنيهات » .

وكانت صالة المحكمة ملأى باصدقاء المتهم وعند سماعهم ذلك الحكم بدت على وجوههم علامات الكدر والحزن وخرجت الآنسات يصحبهما والدأحدهما مسرورتان أولا لعدالة القضاء ثانيا . لتخلصهما و زميلاتهما من أمثال من اتخذن طريقة المشاغبة والمعاكسة تجارة يلهون بها .

لعل فى تلك الحادثة عبرة ؟!

ولعل حضرات المشاغبين والمشاكسين « وقطاع الطرق » « والحبيبة » مردوعون بتلك الاحكام الصارمة .

جوند سنكلر

نادي الاوبريت الاسكندرى

يتشرف نادي الاوبريت الاسكندري بدعوة حضرات هواة تمثيل المناظر فى يوم السبت الموافق ١٩ فبراير الجاري الساعة السادسة ونصف بعد الظهر للاجتماع بجمعية الوفاق الاقتصادية بشارع سيدى محرز بكوم الدكة للنظر فيما تعرضه اللجنة التحضيرية للنادى ولانتخاب مجلس الادارة ، والرجا اعتبار هذه الدعوة شخصية وعدم التأخير رئيس اللجنة التحضيرية

محمد البحر

كليو باترا ومارك انطون

اقتباس سليم نخله و يونس القاضي

-٢-

(يسمع نفير من بعيد ، ثم تعزف الموسيقى مارش كليو باترا ، وتظهر من ناحية الشمال المركب الملوكية ، مملوءة بالجوارى والخدم ، وفي وسطها جلست كليو باترا ، وخلفها اثنان من العبيد يحملان المراوح .

يتقدم اسبا كوس ، ويمد يده للملكة فتعتمد عليها في النزول من المركب .

انطونيو واقفا ناحية الشمال مذهولا .

كليو باترا تتقدم الى الوسط ، وتنظر الى انطونيو نظرة اغواء وتنشد) .

كليو باترا : —

تركت مصر بلادى · و نيلها الجميل
تركت مصر وقلبى · يترك مصر عليل
تركت أهلى ووطنى · وليس هذا قليل
انطونيو. هاك فؤادى · انه نعم الدليل

انطونيو — كليو باترا .

كليو باترا — لم أعد كليو باترا .. لم أعد كليو باترا .. لم أعد كليو باترا .

(تتقدم راقصات خمس الى وسط المسرح حيث ترقصن رقصاً فرعونيا بديعا وفى أثناء الرقص يتناجى انطونيو و كليو باترا) .

كليو باترا — انطونيو ...

انطونيو — كليو باترا ...

كليو باترا — انطونيو. ايها المولى الجميل . انخشاني .

انطونيو — أنا لا أهاب الموت ...

(وفى أثناء هذه المحاورة والرقص مستمر ، تنتقل كليو باترا من ناحية اليمين الى ناحية الشمال حيث يقف انطونيو ويتهامسان .. ينتهي الرقص .

تتوسط كليو باترا المسرح ناظرة الى انطونيو وتنشد)

كليو باترا : —

كم روعتنى سيوف · هندية وسهـام
وكم خشيت هماما · وانت ذاك الهمام
جردت سيف لحاظي · فلم يفدك الحسام
واهتز منك فؤاد · ما اهتز عند الصدام
انطونيو. هيا لنمض · لمصر مهد السلام
فنيل مصر مليك · وتاجه الاهرام

(يتقدم اليها مسلوباً ، وما يكاد يعانقها ويريد أن يقبلها ، حتى يسمع القوم صوت النفير مؤذنا بوصول رسول غريب)

يدخل اينوس رسول مجلس الشيوخ ومعه حاشيته) .

انطونيو : — من يجسر على الدخول الى هنا؟!

اينوس — هذا أنا .

(و يقدم اليه رسالة)

انطونيو — (يتناول الرسالة) — من مجلس الشيوخ ..؟ (يفض الرسالة فيقرأها على ضوء المشعل ثم يصيح) .. أأذهب الى روما ابريء نفسى أمامها .. يا ويحهم أمثلى يؤتمر؟ .

اينوس — ان سفينتى تنتظر

انطونيو — سكوتا يا شقى: .. لقد عكرت صفو سعادتى ..

أأترك الجمال وهذه الفتاة

لمجلس الشيوخ و نقمة الحياة

أنا لا أطيع . فليس من شفيع

لقلبى الصريع . أنا لا أطيع

هيا انصرف .

اينوس : —

ان روما لا تسيء الظن بك

وباوكتافيا يودون زفافك ..

انطونيو : —

انى حر لا أطيع لأمرهم

وشجاع لم أخف من شرهم :

يجدونى .. عظمونى · لست بالعبد الذليل
أنا حر فى غرامى · بهجة الدنيا الغرام
وسعيد ببقائى · تحت اخطار السهام

لست أمضى ..

اينوس — ان مجلس الشيوخ فى الانتظار ..

انطونيو — لينتظر ..

(ينصرف اينوس وحاشيته بعد أن يؤدوا التحية اللازمة) .

(كليو باترا ذاهبة نحو السفينة)

كليو باترا — انطونيو . . . الوداع . .

انطونيو — أتهربين ؟

أشعلت ناراً فى فؤادى · هل تسمعين ؟
وكدت أعصى بلادى · أتفهمين ؟

يا حياة النيل يا كل الرجاء

يا رجاء الحب يا بنت السماء

كليو باترا . . لست أمضى

وأنت · أتهربين؟!

كليو باترا — سنرحل ياأنطونيو . وداعا ياأنطونيو .

انطونيو — (ثائراً) — كلا لن أذهب..

أنا أهزأ بروما ومجلس شيوخها .

أناللحب أسير.. أنانسر لا يطير.. أنا ذوقلب كسير .

هاحسامى . فى غرامى . لم يعد لى بالنصير .

كليو باترا — (تصعد الى المركب) ...

هيا نمضي من هنا .. اتبعني الى مصر النعيم ..
أرض السكره ، وان شئت فيما بعد أن تعودي الى
ر م . عد و قترن بمن تشاء

أنطونيو – اسكتي ... لا تزيدي قوتي ..
سأنسى مجدي .. سأترك وطني . ستكون مصر
بلادي ..

انت ياروما اغري لي
ان في مصر بديلا
انت يامصر اقبليني
في ثرى الحب نزيلا
ياجنودي ودعوني
واصبروا صبراً جميلا

يابلادي لك دين في حسامي وعلى دين
لغرامي .. كليوبترا سيري أمامي .
(يصعد الى السفينة ، بينما تكون الجنود
والحامية من الداخل تنشد)

الجنود – مجداً لانطونيو الهمام ... الخ
أنطونيو – (في أثناء انشادهم يصيح)
آه ماذا أسمع .. جنودي .. فؤادي يحترق
كليوبترا – (في أثناء ذلك أيضاً) يالاسعادة
والهناء قد نلت يامصر المراد .
(تبدأ المركب متحركة راجعة الى
الاسكندرية وتنزل الستار)
(انتهى الفصل الاول)

الاكتتاب العـــام

في أسهــــم جـــديـدة

للشركة المساهمـــة المصرية لتجـــارة وحليج الاقطـــان

يتشرف مجلس ادارة هذه الشركة بان يطرح للاكتتاب العام ١٠٫٠٠٠ سهم من أسهمها قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية فيكون مجموعها ٤٠٫٠٠٠ جنيه مصرى لاتمام رأس مال الشركة ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه .

وذلك تنفيذاً لقرار مجلس ادارة الشركة بجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ بناء على السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية غير العادية بقرارها الصادر في ٢٥ اكتوبر سنه ١٩٢٤ وبناء على اتساع دائرة اعمال الشركة

وتقرر أن يكون بدء الاكتتاب العام في ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧ وأن يبقى الاكتتاب مفتوحا للمصريين وأن يقدم الأسبق منهم فالأسبق على سواه حتى يغطى مقدار المبلغ المطلوب وهو أربعون الف جنيه مصري . وأن يكون للاسهم الجديدة حق في ارباح الشركة ابتداء من سنتها المالية الثالثة أى أبتداء من أول مايو سنة ١٩٢٧

وتدفع مبالغ الاكتتاب في الأسهم المذكورة ببنك مصر وفروعه ومركز ادارة الشركة – ٤٠ شارع الدواوين ووابورات مغاغه والمحلة الكبرى والمنصورة التابعة للشركة المذكورة .

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب